يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٫٥٠ ل.ا • 3,50 • IL-ITTIHAD • אל-אתיחאד

الثلاثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٩ ، ٢٤ صفر ١٣٩٩ ، العدد ٣٥/٧٣ — VOL 73/35 — 23.1.79

اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي الكبير يدعو الى مؤتمر شعبي في ١٧ شباط تحت شعار "الارض والمأوى"

الناصرة — لمراسلنا الخاص — دعا الاجتماع الكبير الذي عقدته لجنة الدفاع عن الاراضي العربية باشتراك ثلاثين رئيسا بلديا ومحليا وبحضور اعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وحنا مويس وممثلي عرب النقب الى عقد مؤتمر شعبي ضخم في ١٧ شباط ١٩٧٩ تحت شعار « الارض والمأوى » في مدينة الناصرة .

وحيا الاجتماع السلطات المحلية العربية الجديدة كما حيا رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين نبذوا سياسة تفرقة العربي عن اخيه العربي الدرزي وبادروا الى تأليف لجنة الرؤساء للدفاع عن الاراضي العربية الدرزية التي لم تسلم من المصادرة .

كما اعرب الاجتماع عن تضامنه مع الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة في نضالها ضد سياسة الخنق المالي الاستفزازية التي تتعرض لها .

وحيا الاجتماع نضال الجماهير العربية في الضفة والقطاع المحتلين وشجب سياسة الاحتلال والضم والاستيطان الكولونيالي واعرب عن تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد من اجل اقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع . وفي الوقت نفسه حيا اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في دمشق .

كذلك طالب الاجتماع بوقف تعذيب السجناء العرب السياسيين ووقف العقوبات الجماعية والانتقامية .

وقد افتتح الاجتماع الذي عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي يوم السبت في ٢٠-١-٧٩ القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فرحب بالحاضرين وهنأ رؤساء المجالس المنتخبين حديثا وندد بالحملة الشعواء التي تتعرض لها جماهيرنا العربية من اجهزة السلطة الرسمية والاعلامية .

ثم قدم الرفيق صليبا خميس بيان سكرتيرية لجنة الدفاع فاستعرض فيه نشاطات اللجنة منذ الذكرى الثالثة ليوم الارض (اذار ١٩٧٨) وتصديها لسياسة هدم البيوت ومحاولات تشريد عرب النقب والمثلث وكشفها اخطار هذه السياسة امام الرأي العام المحلي والعالمي واعلن ان السكرتيرية اعدت مذكرة ضافية عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل سترسل الى المنظمات الدولية واكد على اهمية مواصلة نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية بوحدة وصمود وتعاون قائلا : اذا ثابرنا في هذا النضال فسننجح حتما في صد الهجمة وتجنيد الرأي العام في المعركة الى جانبنا .

وتكلم بعده الشيخ سلامة الهزيل من النقب عن مؤامرة التشريد التي يعانيها عرب النقب فاعلن ان كل محاولات عرب النقب للتفاهم مع احزاب السلطة السابقين واللاحقين لحل مشاكلهم باءت بالفشل وانهم خلصوا الى الاقتناع اليوم بان مكانهم هو بين الجماهير العربية العريضة وليس مع احزاب السلطة وسائر الاحزاب الصهيونية .

ودار نقاش حيوي بعدئذ شارك فيه عدد كبير من الحاضرين وتضمن المزيد من المعلومات عن وسائل اضطهاد السلطات سكان القرى العربية ..

وتحدث رئيس مجلس ام الفحم عن جريمة اقتلاع اشجار الزيتون في ٤٠ دونما من اراضي القرية كما وصف المحامي حنا نقارة بالارقام بشاعة جرائم المصادرة مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية قلصت ملكية الفرد العربي من الارض من ٦٢٦ دونم عموما و ١٦٤٨ دونما في القرى عام ١٩٤٨ الى دونم واحد في هذه الايام .

وابرز السيد الياس ليوس ، رئيس مجلس محلي معليا معالم الهجمة السلطوية على اراضي قريته . وتبعه السيد عبدالله نمر بدير سكرتير لجنة الدفاع في كفرقاسم فدعا الى وحدة الجماهير العربية بمختلف انتماءاتها وهمس في آذان نفر الطلاب الذين اصدروا البيان المشبوه قائلا انهم افسحوا المجال للتحريض على القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية ليس اكثر . وتعرض الى هذه القضية ايضا الطالب الجامعي عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين فاكد ان « البيان » اياه لا يمثل الطلاب الجامعيين العرب . ودعا مرشد سليم ، رئيس مجلس عيلبون المحلي الى اقامة لجنة لحل الخلافات الجانبية القائمة في بعض القرى العربية نتيجة للانتخابات . كما وتحدث كل من الدكتور سليم مخولي من كفرياسيف والسيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة وابراهيم غنايم عضو مجلس باقة الغربية المحلي والاستاذ حسن بشارة من طيرة المثلث والسيد نور العقبة من عرب النقب والسيد احمد كيوان من ام الفحم .

والقى النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة المضيفة كلمة رحب فيها بالحضور وتطرق الى ازمة بلدية الناصرة الحالية وسياسة الخنق التي تنتهجها السلطات ضدها واعلن ان معركة شعبنا واحدة . ومعارك السلطات المحلية العربية هي جزء من المعركة العامة فهناك مخطط لجعل حياة شعبنا مستحيلة في هذا الوطن . ولكننا نرفض ذلك تماما ولن نتنازل عن اي حق من حقوقنا . ونعتقد ان الظرف مناسب للفتح بمعركة شعبية جديدة . وان على السلطات ان تحترم ارادة جماهيرنا .

ولخص النقاش كل من المحامي محمد ميعاري والرفيق صليبا خميس ثم تقرر اصدار بيان ننشر اهم ما جاء فيه :

— البقية على صفحة ٣ ع ٣ —

النائب طوبي يطالب ببحث مستعجل في الكنيست

هذا وطالب النائب توفيق طوبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رئاسة الكنيست بعقد جلسة مستعجلة وبحث المشاكل التي طرحها اجتماع الناصرة .

وجاء في تفسير الطلب ان الاجتماع اتخذ عدة قرارات اعربت عن الرغبة في السلام العادل القائم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي . واكد طوبي ان الاجتماع ابرز استنكار الجماهير العربية لسياسة مصادرة الاراضي والمس بحقوقها ، وكشف عن المشاكل الخطيرة التي تعانيها هذه الجماهير ، مما يتطلب اجراء بحث عاجل في الكنيست .

انضمام آلاف الضباط الى صفوف الشعب الثائر يقلص ممكنات مناورات الرجعية الايرانية

طهران — الوكالات — في الوقت الذي تواصل فيه جماهير الشعب الايراني انتفاضتها الثورية ضد نظام الشاه الرجعي وحكومة بختيار طرأت على الساحة الايرانية انعطافات سيكون لها ابلغ الاثر على مجرى الاحداث فيها . فقد اعلن امس جلال الدين طهراني ، عضو مجلس الوصاية ، عن استقالته من هذا المجلس وذلك قبل ان يجتمع بالزعيم الروحي آية الله الخميني في باريس .

واعلن جلال الدين طهراني انه [illegible] آية الله الخميني بصفته الشخصية . وبذلك دحض مزاعم بختيار القائلة انه اوفده بمهمة من حكومته لاجراء [illegible] مع الخميني [illegible] اثر استقالته [illegible] استقالة ٢٠ نائبا [illegible] من مجلس النواب الايراني [illegible] للخميني الذي [illegible] وذلك لتمكين ممثلي الشعب [illegible] من احتلال مراكزهم في الجمهورية الاسلامية الحرة ، [illegible] اكد الخميني انها ستقوم لا محالة [illegible] عودته الى وطنه يوم الجمعة [illegible] .

وقد انضم اربعة آلاف ضابط وفني في سلاح الطيران الايراني الى الانتفاضة الشعبية واعلنوا انهم لن يطيعوا اية اوامر موجهة ضد الشعب وانتفاضته ، وانهم لن يشتركوا في اية محاولة انقلابية ضد الثورة . وطالب هؤلاء العسكريون بسحب القواعد الامريكية والخبراء العسكريين و[illegible] المخابرات الامريكية من ايران . [illegible] وفنيو قاعدة « [illegible] » الجوية قد قاموا بمسيرة [illegible] الجمعة الماضي . وعلى الاثر اعلن ضباط قاعدة « بندر عباس » عن تأييدهم لمطالب زملائهم الضباط والفنيين .

هذا ومن الجدير بالذكر ان صحيفة « برافدا » السوفييتية كانت قد حذرت امس الاول ، الاحد ، مجددا من عواقب محاولات الادارة الامريكية ومخابراتها المركزية القيام بانقلاب عسكري في ايران وفق ما اتبع في تشيلي .

ويشير المراقبون الى ان حكومة باختيار التي تحاول تقوية مراكزها في البلاد تواجه تحديات جدية ، خصوصا ، امام استقالات اعضاء مجلس النواب الايراني وامام ضغط الهبة الجماهيرية المتواصل . ومن المشكوك فيه ان تتمكن هذه الحكومة من الاستمرار في الحكم ، خصوصا ، بعد ان اعلن آية الله الخميني قراره بالعودة الى البلاد يوم الجمعة القادم .

ومع هذا تحاول الرجعية زرع الشقاق في صفوف القوى الوطنية المعارضة . ولكن هذه القوى واعية وحذرة من هذه المحاولات ، ففي بيان اصدره رجال الدين في مدينة قم المقدسة اعلنوا ان لا صحة لما اعلنه باختيار ان ٩٠٪ من رجال الدين يؤيدون حكومته . وحذر البيان الشعب الايراني من المؤامرات التي تحركها بعض الاوساط ضده لزرع الشقاق في صفوفه .

الشاه يسافر الى المغرب

هذا وقد وصل الشاه امس ، الاثنين ، الى المغرب في زيارة لها بدعوة من الملك حسن الثاني . وكان الشاه قد اجرى مباحثات مع الرئيس المصري انور السادات حول الاحداث في ايران وفي الخليج العربي . ويؤكد المراقبون ان الشاه في هذه الجولة يحاول توحيد القوى الرجعية في المنطقة لتأييد مناوراته ومحاولاته للعودة الى عرشه .

القوات الايرانية العسكرية تعلن انها لن تنفذ اوامر ضد الثورة الشعبية

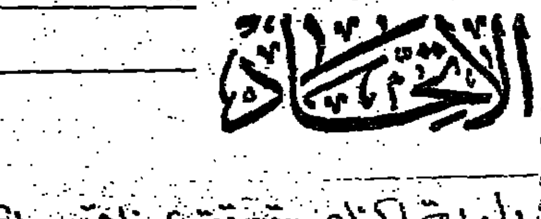
خوفا من العدوى الايرانية

بون — تنفيذا لقرار الرؤساء الاربعة في اثناء اجتماعهم في غوادلوب بدأ ممثلو الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية بحث مخطط المساعدات الاقتصادية التي ارتأوا تقديمها لتركيا لانقاذها من ازمتها الاقتصادية وتوطيد الاستقرار فيها !!

وتتوقع المحافل المطلعة ان تصل هذه المساعدات الى مليارات الدولارات .

وفي الوقت نفسه تستمر المباحثات الامريكية — التركية للتوصل الى اتفاق حول القواعد والمنشآت العسكرية — الامريكية والاطلسية الموجودة في تركيا .

وقد وافقت تركيا على اعادة تنشيطها بعد ان « اغلقتها » في اعقاب حظر الولايات المتحدة تزويد تركيا بالسلاح على اثر غزو قواتها جزيرة قبرص بعد الانقلاب الفاشي هناك في ١٩٧٥ .



كلمة الاتحاد

بلدية الناصرة تقرع ناقوس الخطر فلتهرع كافة القوى لاحباط التآمر عليها

لم تعلن بلدية الناصرة الدمقراطية الاضراب الا بعد ان استنفدت جميع الوسائل المتعارف عليها لاقناع وزارة الداخلية بضرورة وقف حصارها المالي عليها ومعاملتها على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

خلال اشهر امسكت وزارة الداخلية عن تقديم التزاماتها المالية لبلدية الناصرة بحيث شلت قدرتها على دفع رواتب موظفيها والقيام بخدماتها الاولية ، ناهيك عن مقومات تنفيذ مشاريعها العمرانية .

لم يعد خافيا ان المقررين في الحكومة الاسرائيلية ، قد اقلقتهم نتائج انتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي ونجاحات الجبهات الدمقراطية فيها ، يبذلون كل جهد لنسف الادارات الدمقراطية في المجالس البلدية والمحلية العربية ، بتفجير الاصطدامات العائلية تارة وبتكويم العقبات الادارية تارة اخرى .

كما لم يعد خافيا ان حكام اسرائيل يشددون تآمرهم على الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة على اعتبار انها [illegible]ائدة الجبهات الدمقراطية الوطنية ومصدرا جوهريا من مصادر قوتها واندفاعها الدينامي الى امام .

وهم يتصورون ان انشغال المجالس البلدية والمحلية الدمقراطية بقضاياها الملموسة يفسح امامهم المجال لتطويق الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة واجبارها على الاستسلام او التهاون بمصالح الجماهير الشعبية .

ولعلهم يعتقدون ان ازمة السلطات المحلية الاقتصادية العامة تخولهم حق الادعاء بان الناصرة لا تختلف عن سواها من المدن والبلدات العربية واليهودية ولذلك فلا مجال للحديث عن تفرقة عنصرية او اضطهاد قومي ازاءها ..

ولكن الوقائع تعري اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .. فحين هددت ايلات بالاضراب اسرعت وزارة الداخلية الى انقاذها من الافلاس .. وحين صرخت [illegible]ديات في القدس وحيفا وغيرها تستنجد الحكومة لبت وزارة الداخلية نداءها .

نحن ندرك ان البلاد تمر بازمة اقتصادية — مالية بسبب سياسة العسكرة والاعداد للحرب ..

ولكننا ندرك ان حكام اسرائيل يخططون لضرب الجبهات الدمقراطية في المدن والبلدات العربية وهم يركزون هجومهم على جبهة الناصرة الدمقراطية وادارتها البلدية بالذات .

لقد هبت جماهير الناصرة دفاعا عن بلديتها .. وتنادت بفئاتها الشعبية ، من اكاديميين وتجار وموظفين وعمال وطلاب ، لاحباط التآمر عليها .

الا ان هذا لا يكفي ..

فالناصرة لم تعد لاهلها فقط ، بل اصبحت للجماهير العربية في البلاد قاطبة .. وما يصيبها من ضرر يصيب البلدات والقرى العربية باضرار .

ولذلك فالدفاع عن ادارة بلديتها الدمقراطية لم يعد دفاعا عن اهالي مدينة الناصرة ، بل دفاعا عن اهالي كل مدينة وقرية عربية .

ومن هنا واجب التضامن مع نضال بلدية الناصرة .. التضامن لا يحقق اغراضه ما لم يكن ملموسا .. وما لم يتجسم باضرابات تضامن ومظاهرات تأييد ووفود تماثل الناصرة .. فبذلك فقط تقيم الجماهير سورا وطيدا حول ما حققته الناصرة من انجاز بانتخابها الادارة البلدية الدمقراطية .

وفي رأينا ان المجلس البلدي الدمقراطي في الناصرة ، بسياسته اليومية والسياسية ، تحول الى قوة هامة في معركة السلام العادل ولهذا اصبح واجب الدفاع عنه واجبا وطنيا يضع امام القوى الدمقراطية والتقدمية مهمة جعله ليكون منبرا وحصنا لقوى السلام والتعاون .

ولهذا نقرر ان بلدية الناصرة الدمقراطية باضرابها [illegible] ناقوس الخطر ، فلتهرع كافة القوى لاحباط التآمر عليها .

رغم قمع الاحتلال وتحريضه السافر الجولان يصعد نضاله ضد مؤامرة الضم

الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — على الرغم من اجراءات القمع وحملات التحريض السافر التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، صعد الاهالي نشاطاتهم لاحباط مؤامرة ضمهم الى اسرائيل واتسع نطاق هذه النشاطات بعقد عدة اجتماعات في كل من مسعدة وعين قنيا وبقعاثا .

[illegible] مذكرة احتجاج شديدة اللهجة وقع عليها اكثر من ١٢٠٠ مواطن بينهم ارباب العائلات وجميع رجال الدين والشخصيات المعروفة من جميع قرى الهضبة ، وارسلوها الى رئيس الحكومة والى وزير الحربية ورؤساء الاحزاب في اسرائيل وكذلك الى منظمة الامم المتحدة ومختلف السفارات الاجنبية في اسرائيل .

واكد اهالي الجولان في مذكرتهم رفضهم القاطع لمؤامرة ضمهم الى اسرائيل وتسليمهم بطاقات الهوية الاسرائيلية ، واستنكروا مساعي عضو الكنيست من « التكتل » اليميني ، امل نصر الدين ، في هذا المجال واعلنوا : « اننا نتبرأ من هذا المشروع وهذه المساعي الخطيرة على مصير مجتمعنا والتي تمس شرفنا الوطني في الصميم ونتبرأ من الداعين والعاملين لتنفيذ ذلك . فاولئك لا يمثلوننا باي حال من الاحوال ولا يحق لهم التكلم باسمنا . وفي الوقت نفسه ندين كل شخص من منطقتنا يوافق او يطابق على هذا ونعتبره خارجا على ما اجمعت عليه ارادتنا واتفقت بشأنه كلمتنا ، ومتلاعبا بكرامة مجتمعنا ومتنسا لاصالتنا العربية وكياننا يستحق منا الاحتقار والسخط وغضب المجتمع عليه وردعه » .

واعلن الاهالي في المذكرة : « مهما طال علينا الاحتلال فلن نتنازل عن هويتنا الحالية وعن كوننا سوريين حتى يأتي يوم الجلاء والعودة لاحضان الوطن » .

ومن جهة اخرى تواجه سلطات الاحتلال موقف اهالي الهضبة « المتمرد » بملاحقة المواطنين واجراء التحقيقات الاستفزازية معهم وشن حملة تحريض في الصحف عليهم . وفي يوم الاربعاء الماضي اعتقلت قوات الحكم العسكري الشيخ سليمان كنج ابو صالح لعدة ساعات واجرت معه تحقيقا استفزازيا . كما هددت عددا من الشباب الوطني والتقدمي . وكذلك قامت سلطات الاحتلال باقالة (!) القاضيين المذهبيين الوحيدين في الهضبة ، وهما محمد علي فرحات ونايف عندي ابو صالح - من منصبيهما لانهما وقعا على المذكرة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

محكمة العدل العليا تثبت مصادرة اراضي عناتا وبذلك تمنح سلطات الاحتلال الحرية في الاستيطان الكولونيالي

القدس — لمراسلنا — ثبتت محكمة العدل العليا امس الاول ، الاحد ، قرار سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة مصادرة ١٧٤٠ دونما من اراضي قرية عناتا في منطقة رام الله .

وجاء في قرار المحكمة ان مصادرة هذه الاراضي تمت لاهداف عسكرية واضحة !! وان المحكمة ليست مخولة ببحث اين يجب ان يكون هذا المعسكر او ذاك لان ذلك يتم وفق الحسابات العسكرية فقط .

وبهذا القرار رفضت محكمة العدل العليا طلب ٤٠ مواطنا من قرية عناتا بالغاء مصادرة ٣ آلاف دونما هي مصدر رزقهم الوحيد .

وكان اصحاب هذه الاراضي قد تقدموا بدعوى الى محكمة العدل العليا شرحوا فيها انه يقام على هذه الاراضي ، بينما يعيش فيها اكثر من مئتي انسان . وان المصادرة تمت بهدف الاستيطان الكولونيالي عليها لا للاغراض العسكرية !

ويعتبر هذا القرار سابقة خطيرة اذ منح سلطات الاحتلال حرية الاستيلاء على الاراضي العربية في المناطق المحتلة لاغراض الاستيطان الكولونيالي بحجة الضرورات العسكرية .

جمل محل جمل برك

القاهرة — الوكالات — استجاب الرئيس المصري انور السادات لطلب سلطات عمان ارسال قوات مصرية تحتل مكان القوات الايرانية التي تم استدعاؤها مؤخرا الى ايران . وستقوم القوات المصرية بمهمة حراسة النظام الرجعي الاستبدادي الذي تناضل القوى الوطنية في ظفار من اجل اسقاطه .

وتشير الانباء الى ان السادات اعلن استجابته هذه في رسالة جوابية ارسلها الى السلطان قابوس في الاسبوع الماضي .

ويعتقد المراقبون ان خطوة السادات هذه تم تنسيقها مع الولايات المتحدة الامريكية التي سارعت وباركتها .

ومن الجدير بالذكر ان القوات الايرانية مكثت في عمان اكثر من سنتين تولت خلالها حماية النظام الرجعي هناك .

مجلس الامن ادان عرقلة اسرائيل عمل قوات الطوارئ الدولية في لبنان

حكام اسرائيل يستهترون بمجلس الامن ويبادرون الى انتهاج سياسة الضربات المانعة !

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — كان الهجوم الشامل الكثيف الذي شنته القوات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين شمال الليطاني ، واستخدمت فيه المظليين والقطع البحرية ، ايذانا بسياسة جديدة وصفها وزير الحربية ، فايتسمان ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بانها ضربات مانعة تنزل بـ « الارهابيين » ! !

واعترف فايتسمان كذلك ان توقيت هذه الغارة الوحشية اخذ بعين الاعتبار بحث مجلس الامن مسألة تمديد مدة خدمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان .. وبذلك اراد ان يؤكد ان حكام اسرائيل لن يرتدعوا عن نهج سياستهم العدوانية في هذه المنطقة .. ولن يتأثروا في ذلك بوجود القوات الدولية .

واضاف في سبيل تأكيد هذه الحقيقة ان اسرائيل تحتفظ بحقها المنفرد بحماية نفسها .. وهو لا يعتقد ان هذه الغارة او غيرها ستؤثر تأثيرا سيئا على مفاوضات « السلام » مع مصر ! (« جروزلم بوست » ٢١-١-٧٩) .

وعلى هذا الضوء يتضح ان هذه الحلقة الاخيرة من سلسلة الغارات الاسرائيلية على مواقع شمال الليطاني اعربت عن استهتار حكام اسرائيل بمجلس الامن والامم المتحدة اذ جاءت عشية قرار مجلس الامن تمديد مدة خدمة قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان خمسة اشهر .

والواقع ان قرار مجلس الامن الصادر في يوم الجمعة ١٩-١-٧٩ ادان حكام اسرائيل . فقد جاء فيه ان القوات الدولية المؤقتة لم تتمكن من التحرك الحر دون عراقيل ولهذا يقرر المجلس « التنديد بعدم التعاون ، وخاصة من جانب اسرائيل ، مع جهود القوة الدولية لتطبيق مهمتها الكامل ، بما في ذلك مساعدة اسرائيل لمجموعات مسلحة غير نظامية في جنوب لبنان » .

هذا واكد مجلس الامن على ضرورة احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

طلب مستعجل تقدمه كتلة الجبهة لبحث العدوان الاسرائيلي على لبنان

الكنيست — لمراسلنا — تقدم الرفيق ماير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان .

وجاء في طلب النائب فلنر ان العملية العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي يوم الخميس ١٨-١-٧٩ في الاراضي اللبنانية وضرب قريتي العايشية وارنون بالمدفعية الثقيلة والطائرات والاسلحة البحرية قد تسببت في مقتل وجرح العشرات .

ان هذا العدوان هو مس خطير بسيادة لبنان ويعرقل مساعي قوات الطوارئ الدولية لتحسين الوضع داخل لبنان .

واختتم الرفيق فلنر طلبه قائلا : « ان العمليات العدوانية المتكررة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في الارض اللبنانية تزيد التوتر في المنطقة وتضاعف اخطار نشوب حرب في لبنان والمنطقة باسرها . ولهذا نطالب ببحث الموضوع في الكنيست لوضع حد لهذه العمليات » .

كتلة الجبهة تطالب الكنيست بالغاء تخصيص ٧٠٩ مليون ليرة للاستيطان

الكنيست — لمراسلنا — تقدم الرفيق مير فلنر باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث قرار لجنة المالية بالمصادقة على صرف مبلغ ٧٠٩ مليون ليرة لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وجاء في طلب النائب فلنر :

« لقد جاء هذا القرار في وقت تغلق فيه عيادات واقسام طبية في المستشفيات ويقال عشرات الاطباء بسبب عدم تقديم الحكومة الدعم المالي لمؤسسة صندوق المرضى - وفي الوقت الذي تلغى فيه مشاريع التغذية في المدارس وتغلق بعض الصفوف بسبب النقص في ميزانية المعارف - ويأتي هذا القرار كذلك في الوقت الذي تقلص فيه الخدمات ومخصصات التأمين والشؤون الاجتماعية » .

واكد الرفيق فلنر في طلبه ان هذا القرار يثبت بوضوح ان سياسة حكومة اسرائيل التوسعية تبعد السلام وتضاعف من اخطار الحرب في المنطقة . وعلى الكنيست ان تبحث هذا الموضوع لالغاء قرار لجنة المالية .

سخط المواطنين على انتهاك حرمة الحرم الابراهيمي في الخليل

القدس — اثار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح للمستوطنين اليهود بالصلاة في قاعة اسحق في الحرم الابراهيمي في الخليل سخط السكان المسلمين وسكان المناطق المحتلة عموما اذ اعتبروا هذا الاجراء الاستفزازي لمشاعرهم الدينية اعتداء صارخا على حقوقهم الوطنية والدينية .

وقد اصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا ندد فيه بالقرار وطالب بالغائه . وبعث المجلس بمذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة . كما اعرب عدد كبير من رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية المحتلة عن استنكارهم للقرار وطالبوا بالغائه . وكان رئيس بلدية الخليل المهندس فهد القواسمي اصدر بيانا فور صدور قرار وزير الحربية بشأن الحرم الابراهيمي اكد فيه ان اهالي الخليل يرفضون القرار ويستنكرونه .

ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصرت على تنفيذ قرارها التعسفي فحضرت صباح السبت الماضي بقوات كبيرة من الجنود المدججين بالاسلحة وبمعدات القمع واحاطوا بالحرم الابراهيمي وتحصن بعضهم داخل قاعة اسحق لحماية المستوطنين اليهود الذين اقاموا الصلاة فيها . وكان « ضيف الشرف » في هذه الصلاة الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة بنيامين بن اليعزر الذي حظي « بتقدير » سائر المصلين . ويذكر ان وزير الحربية اتخذ قراره المذكور بناء على طلب من عصابة « غوش امونيم » التي تدير مستوطنة « قريات اربع » .

هلع النظام الساداتي من الاحتفالات بميلاد عبد الناصر الحقوقيون والعمال العرب يحيون الجماهير المصرية بذكرى انتفاضتها

حيفا — الوكالات — هاجمت قوات الامن الساداتية مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في القاهرة وصادرت آلات كاتبة وطابعة في محاولة لمنع الحزب من نشر مواقفه الوطنية التي تتجاوب معها الجماهير الشعبية .

ويذكر القراء ان الحزب كان قد ندد بزيارة الشاه لمصر وبمظاهرة القوة الامريكية في السعودية .

وفي الوقت نفسه منعت وزارة الداخلية احتفالات الحزب بميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خوفا من ان تتحول الى مظاهرات تندد بنهج حاكم مصر الاستسلامي ومؤامرة « كامب ديفيد » .

وبمناسبة ذكرى انتفاضة الشعب المصري في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ احتجاجا على سياسة الانفتاح على الامبريالية وذيولها الاقتصادية المدمرة على حياة الجماهير الشعبية ، اصدرت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد بيانا ادانت فيه سياسة السادات المعادية لاماني الشعب الوطنية . واكدت انها الحقت اضرارا كبيرة بقضايا الامة العربية المصرية .

وطالبت الامانة العامة باطلاق

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

هكذا من الأصل

اهـالي النـاصرة ينـاصرون بلديتهم في معاركها ضد سياسة الخنـق

الناصرة – لمراسلنا – هرع المئات من اهالي الناصرة الى المعهد الثقافي البلدي في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الكبير الذي عقدته ادارة البلدية الدمقراطية ، معربين بذلك عن تضامنهم الكامل معها واستعدادهم التام لخوض النضال في سبيل الفوز بحقوقها وصد الهجمة السلطوية الشرسة عليها ومواجهة الخنق المالي المتعمد الذي يطوقها .

وفي جـو من السخط والاستنكار افتتح الدكتور باسم توما ، عضـو البلدية ، الاجتماع معلنا : « لقد بلغ السيل الزبى » .. واشار الى الاساليب القذرة التي تستخدمها السلطات لضرب ادارة البلدية وعرقلة اعمالها على اساس عنصري . واشاد بموقف ادارة البلدية التي بذلت كل جهدها لمواجهة هـذه السياسة وفي الوقت نفسه قامت بتقديم الخدمات الى الاهالي .

وتكلم المحامي وليد فاهوم ، نائب رئيس البلدية ، فاكد ان هناك أزمة عامة تعاني منها البلديات في اسرائيل وان مردها سياسة الاحتلال وعسكرة الاقتصاد القومي . وقال : في حين بلغ عجز السلطات المحلية في اسرائيل ٣ مليارات ليرة وبدأت الصحف تحذر من انهيار الخدمات البلدية في البلاد نرى ان الحكومة تقرر تخصيص مبلغ ٧٥٠ مليون ليرة للاستيطان في المناطق المحتلة . وابرز بالامثلة مدى التمييز اللاحق ببلدية الناصرة بالقياس الى البلديات اليهودية .

وتكلم المهندس رامز جرايسي ، نائب رئيس البلدية والقائم باعماله ، فاكد على ان ادارة البلدية ستعمل كل ما في وسعها لتنفيذ البرنامج الذي وضعته لتطوير الناصرة على الرغم من كل شيء . واورد جرايسي عدة امثلة عن سياسة التمييز ضد الناصرة منها ان وزارة المالية قدمت ٣ ملايين ليرة الى سكان صفد بغرض التدفئة ، وان وزارة الداخلية قدمت منحة ٥ ملايين ليرة الى بلدية ايلات التي تبلغ ميزانيتها ١٥٩ مليون ليرة بينما لم تقدم الوزارات المبالغ المستحقة عليهـا لبلدية الناصرة . وكشف عن محاولات السلطة وقيادة الهستدروت لدق اسفين بين ادارة البلدية وبين جهاز المستخدمين وأكد « اننا واعون لهذه المؤامرات ونؤكد على انها لن تمر » .

ثم القى رئيس البلدية توفيق زياد كلمة شاملة اعلن فيها ان ادارة البلدية ومستخدميها قرروا البدء في اضراب شامل حتى تقوم وزارة الداخليـة بتسديد التزاماتها للبلدية . وقال : ان لم ينفع الاضراب لن نقف مكتوفي الايدي بـل سنصعد نضالنا بطرق اخرى . فهناك الاضراب عن الطعام . هناك النزول الى الشارع دفاعا عن حقنا في الحياة والتطور . بامكاننا ان نملأ شوارع الناصرة بابناء شعبنا . فساعة الحقيقة قـد اتت . وعلى السلطة ان تفهم انها تتعامل مع شعب باكمله . مع مدينة باكملها . وعليها ان تفهم ان في هذه المدينة – الناصرة – شعب لا يمكن ان يحني رأسه تحت اي ظرف من الظروف وانما شعب اثبت وسيثبت دائما انـه يصـون كرامته بقوة .

وتكلم رئيس البلدية بالتفصيل عن الازمة المالية الخانقة التي تعانيهـا بلدية الناصرة . وأكد ان مصـدر الازمة هو سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية ، وسياسة تخفيض الخدمات والميزانيات البلدية عامة ، نتيجة لسياسة الحرب . وأورد زياد عدة امثلة عن سياسة الخنق التي تمارسها السلطات ضـد الناصرة . وقال : في المدة الاخيرة طلعوا علينا بحجة جديدة لتبرير هذه السياسة . فقد ادعى مدير عام الوزارة بـأن البلدية شغلت ٢٠٠ مستخدم جديد . وفند زيادة هذا الادعاء مؤكدا ان عدد مستخدمي بلدية الناصرة هو اقل منه في اية بلدية يهودية اخرى . كما أكد ان هذا الرقم غير صحيح بتاتا وان عدد المستخدمين الجدد لا يتعدى العشرة وتوظيفهم كان ضروريا جدا .

وأكد ان الحكومة تريد للبلدية ان تنشغل فقط في قضايا مثل الرواتب والمجاري والشوارع والميـاه .. « يريدون منعنا من التفكير في اقامة مشاريع تطوير كاقامـة مكتبة او روضات اطفال او حدائق عامة او شق طريق حديثة ..» .

شمعون بيرس يزور قرى المثلث الجنوبي
ان وراء الاكمة مـا وراءهـا

قام شمعون بيرس ، رئيس حزب العمل في « التجمع » بزيارة بيت النائب « التجمعي » السابق دياب عبيد في الطيبة . وحضر لاستقبال الزعيـم « التجمعي » وجهـاء « التجمعيون » من قرى المثلث الجنوبي ورؤساء مجالس كفر قاسم وجلجولية والطيرة وقلنسوة والطيبة المحلية .

وعلى ذمة التلفزيون الاسرائيلي فقد رحب هؤلاء جميعا ، وبشكـل خاص رئيس مجلس الطيبة المحلي ، بزيارة شمعون بيرس ، الذي هنأ الرؤساء بانتخابهم واعتبره نجاحـا لحزب « التجمع » .

وعلى ما يظهر ان حزب « التجمع » بعد الضربة التي لحقت باعوانه في الجليل والناصرة ، وبعد انتصـار الجبهات الدمقراطيـة الكاسـح وانتصار وحدة صف الجماهـير العربية في النضـال من اجـل الحياة الحرة الكريمة ، يظهر ان كل هذا افقد « التجمع » أعصابه فعاد ليفتش عن « دفاتره القديمة » محاولا لم شمل اعوانه القـدامى والجدد في المثلث . الا ان جماهير المثلث وجماهير الطيبة تعلن لشمعون بيرس ولحزب « التجمع » انها هي التي اوصلت هؤلاء الرؤسـاء والاعضاء الى المجالس المحلية . وان هؤلاء الرؤساء الاعضـاء يحملون في اعناقهم امانة ان يكونوا امناء للجماهير في الدفـاع عن قراهم ضد سياسة النهب والمصادرة وضد سياسة التميز والاضطهاد التي اسسها ونفذها حزب شمعون بيرس طول فترة حكمه خلال عشرات السنين .

ان رؤساء واعضاء المجـالس المحلية في المثلث مثلهم مثل بـاقي رؤساء وأعضاء المجالس المحليـة العربية لا يرضون ولا يستطيعون ، باي حال من الاحـوال ، طعـن شعبهم من الخلف والتنكر لوحدة الصف الغلابة . وهـم ، لا بد ، مصممون على السير مع الجماهير التي انتخبتهـم وأوصلتهـم الى رئاسة المجالس وعضويتها . ولن يتنكروا للمعركة التي تشنهـا السلطات المحلية العربية العادلة تحت قيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عـن الاراضي العربية القطرية . لذلـك وعلى الرغم من حضورهم حفـلة استقبال شمعون بـيرس ، رئيس حزب « التجمع » ، فنحن نربـأ بهم أن يتنكروا لشعبهم . وكلنـا ثقة وأمل بانهم سيسيرون مـع الجماهير في معاركها العادلة مـن أجل المساواة التامة في الحقـوق ومن أجل ايقاف سياسة المصادرة وهدم البيوت . ولذلك فـان الجماهير تحذر الرؤساء والاعضاء من الإنجرار الى مكائد ومؤامرات « التجمع » . فهذا الحزب وكمـا يقول المثل الشعبي « دبور لا عسل منه » .

ومن الجدير بهؤلاء الرؤسـاء والاعضاء ، وخصوصا ولما يمض على انتخابهم اكثر من شهرين ، ان يكونوا عند حسن ظن الجماهير التي انتخبتهم . أما لشمعـون بيرس وحزبه فنقول : « خيطـوا بغير هالمسلة » ..

وندعو الرؤساء والاعضاء الذين استقبلوه — ان طريقكم هي طريق الجماهير التي انتخبتكم ، لا طريق « التجمع » أو « التكتل » .. هي طريق النضال والتمييز الواضـح بين دعاة مصلحة قرانا وشعبنـا وبين مدعي هذه المصلحة والمخادعين المفضوحين .. الذين لا يزالـون متشبثين بسياسة التنكر لشعبنـا وحقوقه والاستهتار بارادة شعبنا في البلاد .

(ابن المثلث)

صورتـان مـن الاجتمـاع الشعبي الكبيـر في ١٨-١-٧٩ في بئـر السبـع للتضـامن مع عرب النقب ضد سياسة الترحيل

الصورة الاولى : الشيخ موسى العطاونة يتكلم في الاجتماع ويرى على المنصة الشيخ سلامة الهزيل (الى يسار الخطيب).
الصورة الثانية : جانب من الجمهور الذى حضر الاجتماع ، ويضم عددا من مشايخ البدو في النقب .

وقد قرر هذا الاجتماع الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي والمساهمة في جميع النشاطات القطرية للدفاع عـن الارض . وقال الشيخ سلامة الهزيل ان السلطات قررت اقامة ١١ نقطة استيطان للبدو ولكن تبين ، في نهاية الامر ، ان هناك ست نقاط فقط – يفرض الانتقال اليها التخلي عن جميع الاراضي والماشية .

(كان عدد عرب النقب ، عند قيام دولة اسرائيل ، ١٨ الف نسمة ويبلغ عددهم الان زهـاء ٤٥ الف نسمة . من مجموع ١،٩٠٠،٠٠٠ دونم ارض كان يملكها البدو ، لم يبق لهم الان سوى ٣٠٠،٠٠٠ دونم ، تحـاول حكومة اسرائيـل الاستيلاء على معظمها) .

دوريـات الوزيـر شـارون « الخضـراء » تواصـل اعتداءاتهـا الاجراميـة على العـرب

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تواصل عصابة « الدوريات الخضـراء » الخاضعة لامرة وزير الزراعـة والجنرال في الاحتياط ، اريـك شارون ، اعتداءاتهـا الاجراميـة على المواطنين العرب القاطنين في خيام بغرض تحصيل الرزق من مختلف انحاء البلاد بحجة انهم « يشوهون جمـال الطبيعة » و « يحتلـون اراضـي الدولة !! » .

وكانت حصيلة هذا الاسبوع ثلاثة اعتداءات هي :

١ – في منطقة صفد هاجم رجـال « الدوريات الخضراء » قطيعا تابعا لعائلة عنان العربية القاطنة في الخيام وحملتها في اربع شاحنات كبيرة كانت اعدتها مسبقا . وحين جاء اصحـاب القطيع يحتجون هاجمهم رجـال الدوريـة وحاولوا اصـابتهم فجرى اشتباك جرح من جرائه اشخاص من الطرفين . وحين وصلت الشرطـة اعتقلت ثلاثـة من المواطـنين العرب فقط !

٢ – في منطقة مستوطنة « متسبيه ريمون » قام رجال « الدورية » في منتصف الاسبوع الماضي بنهب ٨٦ رأسا من الماعز صاحبها السيد جمعة الرامق . وقد حاول عدد من سكان المستوطنة اقناع رجـال الدوريـة بالعدول عن النهب مؤكدين ان القطيع لا يضايقهم ، وهم سكان المنطقة وليس رجال الدورية ، وان القطيع لا يرعى في المراعي وانما غذاؤه من المـواد الكيماوية . فلم تجد المحاولات . وبعد ايـام قـام رجـال الدوريـة ببيـع ٤٥ رأسـا مـن الماعز بـ ٤٥٠ ليرة للراس . وقد احتج حتى مواطنو المستوطنـة على تصرف رجال الدورية العدواني .

٣ – وفي المنطقة نفسها قـام رجـال الدورية بعمل ممـاثل ضد المواطن حمـد علي السوديني الذي يعمل في مؤسسة « الكرن كييمت » . وهنـا نهبوا ١٣١ رأسا من الماعز و ١٢٠ حملا وقامـوا باطلاق الرصـاص لتخويـف المواطنين .

شرطة يافـا تلاحق عمـال غـزة !

يافا – لمراسلنا – داهمت قوة كبيرة من الشرطة المدججة بكامل الاسلحـة الميدانية ، في ساعة متاخرة من ليلة الجمعة الماضية ، بيت المواطن الياس حيفاوي في حي العجمي في يافا .

وايقظت هـذه القوة من حراس « الامن » افراد العائلـة من نومهم مروعيتهم بالصراخ والشتائم والتصرف الارهابي . كما امر أفراد الشرطـة صاحب البيت برفع يديه ورأسه الى الحـائط . وقاموا بتفتيش البيت وذلك كله بسبب ايوائه لعمال من قطاع غزة المحتل .

وطبعا لم يسلم العمال من الضرب والشتم . وقامت الشرطة باخـذ العمال الى المركز وذلك بحجة النوم في يافا بدون تصريح .

وقد اثارت هذه العملية الارهابية سخط السكان على الشرطة التي تلاحق من يرغب في اعالة عائلته في الوقت الذي لا تحرك فيه ساكنا للقضاء على الفساد والدعارة والحشيش المتفشي في هذا الحي .

تصحيـح

في عدد « الاتحاد » الماضي ، ١٩-١-٧٩ ، ورد في خبر « عجز السلطات المحلية في اسرائيل » ان هذا العجز يبلغ « ٣ مليارات دولار » ، وهذا خطأ ، والصحيح هو ان العجز يبلغ ٣ مليارات ليرة اسرائيلية . ولذا اقتضى التنويه.

أمهـات يتصدين لقـرار رفع رسـوم التعليم في رياض الاطفال

حيفا – لمراسلنا – « هل اصبح تعليم الاطفال في الرياض تجارة حتى ندفع عليه ضريبة القيمة الاضافية » – هذا كان احد شعارات كثيـرة حملتها عشرات الامهات من مدينـة « كريات بياليك » قرب حيفـا في نهاية الاسبوع الماضي احتجاجـا على رفع رسوم تعليم الاطفـال في الرياض الخاصة والرسمية .

وقد حملت الامهات عرائض وقـع عليها الاف النسوة من البلدة موجهة الى وزارة المعارف يعربن فيها عـن سخطهم الشديد وعن عزمهـن على عدم ارسال اطفالهن الى الريـاض وتنظيم تعليم خاص بهم اذا مـا اصرت الوزارة على موقفها . واعلنت احدى المبادرات لهذا النشاط وهي نعمي جنزر أن لجنتها ستقيم لجنـة قطرية للنضال من اجل تخفيـض رسوم رياض الاطفال وانه في الايـام القريبة ستقام لجان محلية مماثلة في كل من نتانيا وحولون وجبعتايـم في مركز البلاد .

ويذكر ان وزارة المعارف اقـرت طلب اصحاب رياض الاطفـال الخصوصية في منتصف الاسبـوع الماضي ورفعت رسوم التعليـم في الرياض من ٦٧٥ ليرة الى ٨٧٥ ليرة في الشهر . كما وافقت على قـرار وزارة المالية بدفع ضريبة القيمـة الاضافية عن هذا المبلغ بحيث تصبح الرسوم مع الضريبة تسـاوي ٩٨٠ ليرة .

كتلة الجبهـة في مجلس عمـال شفـاعمـرو ترفـع قضايـا العمـال الملحـة في المجلـس

شفاعمرو – لمراسلنا – بناء على طلب مندوب الجبهـة الدمقراطية في مجلس عمال شفاعمرو الرفيق شفيق خورية اجتمع مجلس العمال وبحـث عددا من القضايا منها :

اعلان مدير عام « صندوق المرضى » في ٧٩/١/٣ بايقاف العمل في عيـادة « صندوق المرضى » الجـديدة في شفاعمرو بسبب الازمة المالية وموقف قيادة الهستدروت من نضال العاملين من اجل زيادة اجورهم وأزمـة المواصلات بالنسبـة للعمـال من شفاعمرو الى اماكن عملهم وفي طريـق عودتهم .

وتقرر استنكار تصريح مدير عـام « صندوق المرضى » والمطالبة بفتـح العيادة في الموعد المقرر وهو الاول من شهر شباط القادم . ففي اجتمـاع سابق مع مدير « صندوق المرضى » في المنطقة الشمالية الدكتور شتاينر اكد على ذلك حين اعلن ان ميزانية العيادة التي تبلغ ٤،٥ مليون ليرة محفوظة في البنك وانه ان لم يتم فتح العيـادة فسيستقيل من وظيفته .

ومطالبة قيادة الهستدروت بتاييد نضال العاملين لزيادة اجورهم ودفع علاوة غلاء فورية وكاملة .

والمطـالبة بزيـادة الباصات في الصباح وبعد الظهر وفي المسـاء . خصوصـا وان طلاب الجـامعة من شفاعمرو ينهون دراستهم في السـاعة التاسعة ليلا . ومن الجدير بالذكر ان اخر بـاص الان هو في السـاعة ٧،٢٥ . وكذلك تسيير باصات يـوم السبت كما كان متبعا في السابق .

البريد متعطل في عرابة منذ اكثر من شهرين

عرابة – منذ حوالي شهرين واهالي عرابة يشكون من تعطل البريد وذلك لعدم وجود ساعي بريد يقوم بايصال الرسائل الى اصحابها .

ويقول مدير وكالة البريد في القرية بان وكالة البريد العامة ترفض منح ساعي البريد أجرة شهرية كاملـة وهي مستعدة لدفع نصف اجرة فقط. وهذه الاجرة زهيدة جدا ولذا اصبح من المتعذر ان يقبل اي شاب القيام بهذه الوظيفة لانهـا لا تضمن حتى معيشته الخاصة .

ومنذ شهرين وبعـد تبدل سعاة البريد عشرات المرات لم يعد بمقدور مدير الوكالة في القرية ان يجـد الشخص المستعد لذلك العمل ، كما انه هو نفسه غير مستعد للقيام به .

واهالي عرابة ، بعد مرور اكثر من شهرين على هذا الوضع السيء ، يطالبون وزارة الاتصال ووكالة البريد العامة ان تسرع لحل هذه المشكلة وذلك بدفع التزاماتها لايجاد موظف يقوم بتوزيع الرسائل .

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي في عرابة ، السيد محمد عبري نصار ، توجه الى مركز دائرة البريد في حيفا ، مطالبا بحل المشكلـة فقررت الادارة زيادة طفيفة لم تغير الوضـع .

مذكرة جمعيـة المبادرة الاسلامية في حيفـا الى وزيـر الاديـان

هل حرثت مقبـرة بلد الشيـخ الاسلاميـة ليقـام مكانهـا ملعـب أو حديقـة عـامة ؟!

حيفا – مكتب « الاتحـاد » – ننشر فيمـا يلي نص المذكرة التي ارسلتها جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، في منتصف الاسبوع الماضي ، الى وزير الاديان حول موضوع حرث مقبرة بلد الشيخ الاسلامية :

بيالغ الدهشة تلقينا نبأ ردكم على عضو الكنيست توفيق طوبى بخصوص حرث مقبرة بلد الشيخ (مقبرة عز الدين القسام) الذى تدعون فيـه ان البولدوزر قام بعمليات « تنظيف » في المقبرة ، ولم تصب القبور باى ضرر لمعلومية وزير الاديان وموظفى الوزارة الذين اجروا « التحقيق » بصحبة قاضي حيفا الشرعي ، وبيانا للرأى العام نورد الحقائق التالية :

● اولا – عندما علمت جمعية المبادرة الاسلامية بنبأ حرث مقبرة بلد الشيخ (مقبرة عز الدين القسام) هرعت سكرتيرية الجمعية الى المقبـرة لترى ان نصف المقبرة قد حرث وزالت معالمه واصبح ارضا ممهدة وكأنهـا اعدت « تمهيدا » لاقامة ملعب او بناء حديقة عامة !

● ثانيا – عند وجود اعضاء سكرتيرية جمعية المبادرة في المقبرة ، خرج اليهم بعض السكان اليهود المقيمين بجوار المقبرة وعبروا عن دهشتهم مـن ازالة القبور وشواهدها . وعندما سألناهم عمن قام بهذا العمل اجابـوا بان اشخاصا من « شركة قديش » – التابعة للمسلميـن – حضروا الى المقبرة وأمروا « بتنظيفها » من القبور وانهم مخولون بتنفيذ هذا العمـل وردا على سؤال آخر اجاب هؤلاء السكان – اننا نسكن هنا منذ اكثر من عشرين عاما . لقد كانت هنا قبور تغطيها الاوسـاخ والاشواك . وعندمـا تحدثنا مع صاحب منجرة مجاورة للمقبرة عبر عن دهشته قائـلا بالحـرف الواحد – « انا لا افهم كيف تسمحون لهم بازالة القبور والشواهد . عندنا في مراكش كان العرب يحترمون مقابر اليهود ومقدساتهم » . وعندما سألناه عما فعلوه بالشواهد وبقايا القبور قال – هناك بعيدا في آخر المقبرة !

وعندها توجهنا نحو طرف المقبرة وشاهدنا اكواما من الردم وبقايا الشواهد المهشمة التى تحمل بعض الاسماء والتواريخ ! ولقد قمنا بتصوير هذه الشواهد وحجارة القبور المكومة والاماكن الاخرى التي « نظفهـا » البولدوزر لنشرها على الرأى العام في الوقت المناسب .

● ثالثا – بعد ذلك ، ورغبة منا في تجاشي الظن ، لان بعض الظـن اثم ، اتصلنا مباشرة بسهيل شكرى لاستجلاء حقيقة الامر . ولدهشتنا قال سهيل شكرى ان المسالة مسالة تنظيف المقبرة من الاوساخ . والذى زاد دهشتنا ان القاضى حبيشى صادق على هذا الادعاء . وعندما قلنا لسهيل شكرى اننا رأينا الشواهد وركام القبور بأم اعيننا وان المقبرة قـد « نظفت » من القبور بالاضافة الى الاوساخ ، قال سهيل شكرى وبالحـرف الواحد – لا تصدقوا احدا . لقد كان هنالك قليل من عظام ... ، ولم تكن هناك قبور !!

● رابعا – من المعروف ان سهيل شكرى هو « متولى وقف الاستقلال » . فباى حق يامر « بتنظيف » هذه المقبرة ؟ لماذا لم يخطر بباله ان ينظفهـا قبل الان مع ان الاوساخ لم تظهر فجأة وعمرها يساوى عمر الدولة ؟ أم ان هنالك صفقة تجرى على هذه القطعة المحروثة ؟ فما عدا مما بدا ؟ انها أسئلة تطرح نفسها بشدة وتزيد من الشكوك حول « براءة الاطفال » التى تطل من عيني المسؤولين عن هذا « التنظيف » .

● خامسا – لقد ارسلنا في حينه رسالة احتجاج الى وزارة الاديـان نطالب فيها بالتحقيق في هذه الفعلة . وردت علينا وزارة الاديان بكتـاب تتحفظ فيه من هذا العمل وتخبرنا بانها طلبت من القاضى حبيشى ان يحقق في الموضوع . لم نعلم قط بلجنة للتحقيق التى كان من المفروض أن تكون لجنة شعبية يشترك فيها أطراف محايدة وليس أطراف « تؤمن » سلفا بان العملية عملية « تنظيف » . ومع اننا لا نعرف من هم الذين حققوا وكيف حققوا ، غير ان الواقع يختلف اختلافا مطلقا عن « الحقيقة » التى ظهرت من خلال التحقيق الذى اجروه « بصحبة » القاضى حبيشى .

● سادسا – نحن نتحدى وزير الاديان ان يحضر شخصيا الى مقبرة بلد الشيخ ليرى بنفسه ان موظفى الوزارة « بصحبة » القاضى حبيشى ومـن ورائهم أو امامهم – سهيل شكرى « حققوا » في الامر وتوصلوا الى نتائج أقل ما يقال فيها انها تخالف الحقيقة ولا تمت الى الواقع بصلة .

● سابعا – لقد قامت جمعية المبادرة الاسلامية وشخصيات اخرى من حيفا (من بينهم اشخاص لهم أقارب مدفونون في هذه المقبرة) برفع دعوى ضد سهيل شكرى لكشف الحقيقة وعزله من منصبه ووضع حد لاستهتاره بمشاعر المسلمين ومقدساتهم . ونحن نعتقد انه آن الاوان لان تتدخـل وزارة الاديان والمسؤولين عن سهيل شكرى لعزله عن « املاك » وقـف الاستقلال وغيره ومكافأته على « خدماته » بوظيفة أخرى لا تكون عـلى حساب مقدسات المسلمين واوقافهم . وبذلك تريحون وتستريحون .

جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا
السكرتير : فتحي فوراني

٩٠ ألف اصابـة عمل عـام ١٩٧٨

تل ابيب – صـرح حـاييم سـيجيه رئيس منظمة المشوهين نتيجة اصابات العمل ان اصابات العمل لعام ١٩٧٨ بلغت ٩٠ الف اصابة ، كان ضحيتها ٤٠٠ عامل في حالة وفاة . وانه من مجموع تلك الاصابات لم يعترف التأمـين الوطني بغير ٦ الاف اصابة يحصـل اصحابها بموجب قانون التامين عـلى راتب شهرى . اما المصابون الباقون وعددهم ٨٣،٨٠٠ فقد اضطـروا للعودة الى اعمالهم رغم العطل الذى اصابهم . وسيظلوا مشوهين بشـكل جزئي .

دفاعا عن النساء المغبونـات !

تل ابيب – لمراسلنا – وجهت منظمة النساء الدمقراطيات رسالة الى اعضاء الكنيست حول قضية « النسـاء المغبونات واللواتي يتعرضن للفقر والتى تفاقمت بعد اخراجهن بالقوة من المبنى الذى قمن باقتحامه في ... عرضت فيها المطالب التى ارسلت في وقت سابق الى وزير العمل والرفاه وعرضت منظمة النساء الدمقراطيات مطالب هؤلاء النسوة واقتراحاتهـا لحلها . كما طالبت بايجاد حل لقضية السكن لهؤلاء النسـاء واولادهن .

اجتمـاع اللجنـة القطريـة للدفـاع عن الاراضي في النـاصرة – بقيـة

يقرر الاجتماع ان اعمال الشغب والخصومات التي نشبت في عدد من القرى العربية في اعقاب الانتخابات البلديـة الاخيرة تدعو الى اشد الاسف ، فهي لا تفيد احدا سوى المتربصين بحقوق شعبنا . وهناك من يريد استغلال هذه الخصومات لتفتيت وحدة الصف وتغيير نتائج الانتخابات بالقوة في صالح سياسة التهويـد والتشريد .

ان الاجتماع يناشد جميع الاطراف في سخنين واكسال وغيرهما ان تضع مصلحة شعبها قبل اي مصلحة اخرى وان تسوي خلافاتها من خلال تعزيز وحدة الصف لما فيه مصلحة قراهـا وشعبها لان استمرار هذه الخصومات تكلف شعبنا ثمنا باهظا . لذلك فتلبية نداء هذا الاجتماع هو المقياس لمدى احترام كل طرف ارادة جماهير الشعب العربي في اسرائيل المتمثلة في هـذا الاجتماع .

وقف هـدم البيوت العربيـة بحجة مخالفة أنظمـة البناء ، او البناء على ارض الدولـة بعد ان افتضحت هذه الحجة ، فليس بناء مأوى هو مخالفة القانون ، بل ابقاء الاف العائلات بـدون مأوى وحجب رخص البناء عنهم وسحب الارض من تحت اقدامهم هو ليس مجرد مخالفة قوانين ، بل جريمة ضد الانسانية . في ١٩٧٧ قامت السلطات بهدم بيت احد المواطنين المقعدين في قرية مجد الكروم ، وكشفت الوقـائع عن ان قوات الامن ارتكبت افظع عدوان على بيوت السكان المسالمين بتدمير محتوياتها وسفك دماء المواطنين العرب. وفي ١٩٧٨ قامت السلطات بهدم بيت ارملة في قرية دير حنا وبيت آخر في كفر كنا والحبل على الجرار ... وتعلـن السلطات عن عزمها على هدم ٣٦٧ بيتا آخر كدفعة اولى من الاف البيوت المسجلة « غير مرخصة » ..

وجاء في البيان :

في عام ١٩٧٥ اعلنت الحكومة عن مصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل وجددت اغلاق منطقة « ٩ » في الشاغور بحجة ابقائها منطقة عسكرية .. ومنذ ذلك التاريخ لا تزال السلطات تستولي على الارض وتقيم المستوطنات في ارض زعمت انها مغلقة في وجه اصحابهـا للتمارين العسكريـة .. وامتدت سياسة المصادرة في الجليل الغربي لاراضي الترشيحا والان لمنطقة « ١١٧ » في جوار « سيجف » في طرف البطوف الغربي . واعلن وزير المالية مؤخرا ان الاراضي التي سوف تصادر لاقامة مستوطنات جديدة « بعوض اصحابها » . ويجري الحديث في لجان برلمانيـة ووزارية عن اعادة توزيع السكان في الجليل وتغيير طابعـه الديموغرافي (السكاني) وتتهم السلطات العرب بالاستيلاء على اراضي الدولـة في الجليل تمهيدا لمصادرة ما تبقى للعرب من ارض .

وتواصل ادارة اراضي اسرائيـل تضييق الخناق على قرانا العربيـة واصبحت قيمة البدل ١٢ – ١٥ دونما في الأراضي الزراعية مقابل وحـدة بناء في مسطح القرية لا تزيد عن نصف دونم . وتماطل السلطات المسؤولـة في انجاز الخرائط الهيكلية ، وتتجاهل حاجة قرانا العربية لتوسيع مسطحات القرى اللازمة لحل مشاكل الاسكان والتطوير والمرافق العامة .

وقرر الاجتماع الاحتجاج على هذه السياسة وعلى جريمة تشريد عرب النقب البالغ عددهم ٤٠ الف نسمة .

وجاء في البيـان :

في العام الماضي اعلنت السلطات عن عزمها على مصادرة ٣٦ الف دونم من اراضي عشيرة ابو قرينات والاعسم وغيرهما . وتدل المعلومات على ان « ادارة اراضي اسرائيل » قـامت بتصفيـة اراضي عشيرة الهزيل ، (١٢،٥٠٠ دونم). وتواصل السلطات مستخدمة « الدوريات الخضراء » بترحيل عشيرة عرب العزازمـة عن اراضيهم البالغـة ١٣ الف دونم . كما تجري في الوقت نفسه عمليـة تقليص الثروة الحيوانية لدى عرب النقب بحجة النقص في المراعي ، وهدم بيوتهم ومضاربهم .

ويعلن الاجتماع انه في الوقت الذي يطالب فيه بوضع حد لهذه السياسة ، معارضة في تعيين وزير مسؤول عن الشؤون العربية بحجة ان مثل هذا الوزير او السلطة سوف تحل مشاكل الشعب العربي في اسرائيل .

ويعلن المؤتمر ان اقتراح اللجنـة البرلمانية الفرعية التابعة للجنـة الخارجية والامن ، بتطبيق « الخدمة الوطنية » على العرب ليس منه ذرة من تطبيق المساواة في الحقـوق . فالخدمة الوطنية لشعب تنكر عليـه الحكومة ابسط حقوقه الاساسية لا يعني سوى تجنيده لاعمال السخرة ، الامر الذي نعلن رفضه بشدة .

تعـازينا

● الى عموم آل زعبي بوفاة المرحوم بدوي الزعبي ، لا اراكم الله مكروها بعزيز .
اعضاء الشبيبة الشيوعية –

ذكـرى الاربعـين

ارملة الفقيد ووالده واخوتـه وجميع اقاربه يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احيـاء ذكرى الاربعين على وفاة فقيدهـم الغالي المرحوم

توفيق سليم مصالحة

وذلك يوم السبـت القـادم ٢٧-١-٧٩ الساعة الواحدة بعـد الظهر في بيـت الفقيـد في حي الصفافرة في الناصرة .

انا للــه وانا اليــه راجعــون

قـداس وجنـاز الاربعـين

والد الفقيد ووالدته واخوانه وجميع آل عبود في الناصرة وحيفا في حيفا يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

حنا فؤاد عبود




وذلك يوم السبت القادم ٢٧-١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . فالرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منكم .

وثيقة هامة

البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية الفلسطينية

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت مجلة « الحرية » البيروتية النص الكامل لبرنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية السياسي والتنظيمي كما تم اقراره بين فصائل المقاومة الفلسطينية في أواخر تشرين أول من العام الماضي . هذا البرنامج الذي ناقشه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عشرة التي عقدت في الاسبوع الماضي في دمشق واقرته ثانية كأساس للوحدة الوطنية بين مختلف الفصائل الفلسطينية . ويسر « الاتحاد » أن تنشره كاملا كوثيقة هامة نحرص على اطلاع قرائنا عليها :

البرنامج السياسي والتنظيمي للوحدة الوطنية الفلسطينية

مقدمة

ان التسوية الامريكية للصراع العربي الصهيوني التي تجسدت في اتفاقيات كامب ديفيد تشكل اخطارا مصيرية على قضية فلسطين وقضية التحرر الوطني العربية . فهي تسلم للعدو الصهيوني بمواصلة اغتصاب التراب الفلسطيني ، وتلغي حق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في وطنه فلسطين وحقه في العودة اليه وتقرير مصيره وممارسة استقلاله الوطني فوق ارضه وتفرط في اجزاء اخرى من الارض العربية وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية قائدة الكفاح الوطني لشعبنا وممثله الشرعي الوحيد الناطق باسمه والمعبر عن ارادته .

كما ان هذه الاتفاقيات تمهد الطريق لاحكام سيطرة الامبريالية الامريكية والصهيونية على منطقتنا العربية والبلدان الافريقية ، ولاستخدام النظام المصري — في اطار التحالف مع الامبريالية والصهيونية — كاداة قمع لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

وادراكا منا لخطورة المؤامرة الجديدة وابعادها ، فان مسؤولياتنا الوطنية في منظمة التحرير الفلسطينية كممثلة لشعبنا العربي الفلسطيني بجميع فصائله وقواه الوطنية تحتم علينا رفض المخطط التآمري الجديد والتصدي له والدفاع عن شعبنا وحقوقه الثابتة في وطنه فلسطين وثورتنا الفلسطينية .

ان موقف جماهيرنا الفلسطينية الباسل داخل الوطن المحتل وخارجه وموقف جماهير امتنا العربية في رفض اتفاقيات كامب ديفيد ، واعلانها العزم على التصدي لهذه المؤامرة الجديدة على شعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة ، وامتنا العربية يمنحنا المزيد من التصميم على مواجهة المؤامرة ، والمزيد من الثقة على دحرها .

وفي الوقت نفسه فانه يضع على عاتقنا مسؤولية كبرى لا يمكن القيام بها الا عبر موقف وطني وشعبي موحد من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

واستجابة منا لارادة شعبنا وللتحديات التي تواجهنا وايمانا منا بالوحدة الوطنية في منظمة التحرير الفلسطينية طريقا وحيدا لانتصارنا وانطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني وحق شعبنا في اقامة الدولة الدمقراطية على كامل ترابه الوطني وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ووثيقة طرابلس الوحدوية بين فصائل الثورة الفلسطينية ، وفي مواجهة هذه المرحلة الدقيقة والخطرة من نضال شعبنا ، نعلن نحن ممثلي كافة فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية ما يلي :

في المجال الفلسطيني

● اولا — التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا في وطنه فلسطين ، وحقه في العودة اليه وتقرير مصيره على ارضه دون تدخل خارجي واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني دون قيد او شرط .

● ثانيا — الدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بها ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا ، وقائدا لنضاله الوطني ، وناطقا باسمه في كافة المحافل العربية والدولية . ومقاومة كافة المحاولات التي تستهدف النيل من منظمة التحرير وتجاوزها والالتفاف عليها ، او خلق بدائل او شركاء لها في تمثيل شعبنا الفلسطيني . والتمسك بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط وقرارات « الجمعية العمومية » للامم المتحدة وخاصة القرارين رقم ٣٢٣٦ ، ٣٢٣٧ التي تؤكد حقوقنا الوطنية الثابتة والاعتراف العربي والدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

● ثالثا — التصميم الثابت على مواصلة وتصعيد الكفاح المسلح وكافة اشكال النضال السياسي والجماهيري خاصة داخل الارض المحتلة باعتبارها تشكل ميدان الصراع الرئيسي مع العدو الصهيوني وذلك لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف او التفاوض لشعب العربي الفلسطيني .

● رابعا — التاكيد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي — الصهيوني واساسه ، ورفض جميع القرارات والاتفاقيات والتسويات التي لا تعترف او تنتقص من حقوق شعبنا الثابتة في وطنه فلسطين ، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة ، وبشكل خاص قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

● خامسا — رفض ومقاومة مشروع الحكم الذاتي في المناطق المحتلة الذي يكرس الاستعمار الاستيطاني الصهيوني لارضنا المحتلة ويتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني ، ويلغي هدف الاستقلال الوطني لشعبنا ويتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا .

● سادسا — التاكيد على وحدة شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ووحدة تمثيله من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ، والتصدي لجميع المحاولات والمشاريع التي تستهدف تجزئة شعبنا ، او الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية ، والعمل على دعم نضال شعبنا في المناطق المحتلة ، وتعزيز وحدته وصموده وتدعيم بناء الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل ، وتوفير كل وسائل الدعم السياسي والمادي لها .

● سابعا — التمسك بفلسطين وطنا تاريخيا لا بديل عنه للشعب الفلسطيني ، ومقاومة كافة مشاريع التوطين او الوطن البديل التي يطرحها العدو الامبريالي الصهيوني لتصفية قضية فلسطين والنضال الوطني الفلسطيني والالتفاف على حق العودة .

في المجال العربي

● اولا — التاكيد على ان مواجهة اتفاقيات كامب ديفيد وملحقاتها ونتائجها بما تمثله من اخطار مصيرية على قضية النضال العربي هي مسؤولية الجماهير العربية باسرها وقواها الوطنية والتقدمية .

وان الجبهة القومية للصمود والتصدي وحلقتها المركزية سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية هي القاعدة الرئيسية للتصدي لمؤامرة التسوية الامريكية — الصهيونية .

● ثانيا — العمل على تعزيز وتطوير جبهة الصمود والتصدي ، وتوسيع دائرتها على قاعدة مقاومة مخططات التسوية الامبريالية — الصهيونية ، والتمسك بهدف تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعدم التفريط او المساس بها ، وتوفير كل امكانيات الدعم الجماهيري والمادي لجبهة الصمود والتصدي وبشكل خاص لمنظمة التحرير الفلسطينية والقطر العربي السوري .

● ثالثا — أ) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها الثابت بوحدة وعروبة واستقلال لبنان واحترامها للسيادة اللبنانية ، والتزامها باتفاقية القاهرة وملحقاتها التي تنظم العلاقة بينها وبين السلطة الشرعية اللبنانية .

ب) تثمن منظمة التحرير الفلسطينية الدور الذي قام ويقوم به الشعب اللبناني وقواه الوطنية والقومية والتقدمية في دعم نضال الشعب الفلسطيني ودفاعها عنه . وهي اذ تعبر عن اعتزازها بالتلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في الدفاع عن الارض اللبنانية والثورة الفلسطينية ضد العدوان الصهيوني تؤكد على اهمية استمرار هذا التلاحم وتعزيزه .

● رابعا — أ) تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على العلاقة ذات الطبيعة الخاصة والمميزة التي تربط بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، وحرصا على استمرار التلاحم بين الشعبين الشقيقين .

ب — تعلن منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بقرارات القمة العربية في الجزائر والرباط التي تؤكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وتعتبر التزام النظام الاردني بهذه القرارات وبرفضه اتفاقيات كامب ديفيد ونتائجها والتورط فيها وممارسة النظام الاردني عمليا لكل ذلك ، هو المقياس الذي يحكم علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع النظام الاردني .

● خامسا — تؤكد منظمة التحرير حقها في ممارسة مسؤولياتها النضالية على المستوى العربي والقومي وعبر اية ارض عربية في سبيل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة .

● سادسا — تعلن منظمة التحرير الفلسطينية ان مواقفها وعلاقتها مع اي نظام عربي تتحدد على ضوء موقف كل نظام من الالتزام بمقررات قمتي الجزائر والرباط ، ومن رفضه اتفاقيات كامب ديفيد وملحقاتها ونتائجها ومقاومتها .

في المجال الدولي

● اولا : ان الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية ضد شعبنا الفلسطيني ونضاله الوطني ، وضد حركة التحرير الوطني العربية واهدافها في التحرير والاستقلال ، سواء من خلال دعمها للكيان الصهيوني او من خلال ادواتها في المنطقة العربية يشكل عدوانا سافرا على شعبنا وقضيته الوطنية . وان منظمة التحرير الفلسطينية بالتلاحم مع جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية وقواها وانظمتها الوطنية والتقدمية تعبر عن عزمها على مقاومة سياسة الولايات المتحدة واهدافها وممارساتها في المنطقة .

● ثانيا — تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية اهمية تحالفها مع البلدان الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي باعتبار هذا التحالف يشكل ضرورة وطنية في مجال التصدي للمؤامرات الامريكية الصهيونية على قضية فلسطين وحركة التحرر الوطني العربية ومنجزاتها .

● ثالثا — تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على اهمية تعزيز وتدعيم تعاونها مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ونضالها في سبيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

● — رابعا — تعبر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها حركة تحرر وطني عن تضامنها مع حركات التحرر الوطني في العالم وخاصة بلدان جنوب افريقيا وتصميمها على تعزيز علاقاتها النضالية معها باعتبار ان النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية قضية مشتركة لكافة قوى التحرر والتقدم في العالم .

● خامسا : تعلن منظمة التحرير الفلسطينية تمسكها الثابت بالانجازات التي تحققت للنضال الفلسطيني على الساحة الدولية من اعتراف دولي واسع بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبحق الشعب العربي الفلسطيني الثابت في وطنه فلسطين وفي العودة اليه وتقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني . وهي الانجازات التي تجسدت في قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٤ حتى اليوم وخاصة القراران رقم ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ .

في المجال التنظيمي

● — اولا تشارك فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية كافة في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها المجلس الوطني ، والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية ، وعلى اسس جبهوية دمقراطية .

● ثانيا — القيادة الفلسطينية قيادة جماعية ، بمعنى ان القرار مسؤولية الجميع سواء من حيث المشاركة في اتخاذه او تنفيذه ، على اساس دمقراطي بالتزام الاقلية برأي الاكثرية .

● ثالثا — ضمان قيام دوائر المنظمة ومؤسساتها واجهزتها بممارسة صلاحياتها كاملة وفق الاختصاصات المحددة لها في النظام الاساسي للمنظمة .

وتشكل اللجنة التنفيذية مجالس عليا متخصصة على اسس جبهوية تتولى وضع الخطط ومراقبة التنفيذ لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة في المجالات العسكرية والاعلامية والمالية .

● رابعا — تتشكل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي من فصائل الثورة والقوى الوطنية الفلسطينية حسب ما يتفق عليه وضمن ما ينص عليه النظام الاساسي للمجلس الوطني الفلسطيني .

● خامسا — تتولى اللجنة التنفيذية القادمة في بداية عملها وضع الخطط اللازمة ، لوضع البرنامج المرحلي موضع التنفيذ وتعيد النظر في دوائر واجهزة المنظمة بشكل يراعي الكفاءة والنوعية لضمان تحقيق المردود الاقصى من عمل هذه الدوائر والاجهزة .

● سادسا — يدعى المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في فترة لا تتجاوز الشهر من تاريخ الاتفاق على هذا البرنامج .

المفهوم العام لمبدأ حقوق الانسان وكيف تفهمه البرجوازية — (٢)

بقلم الدكتور توفيق الصلح

ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقالة كتبها الدكتور توفيق الصلح حول المفهوم العام لحقوق الانسان وكيف تفهمه الايديولوجيا البرجوازية . وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي من «الاتحاد».

● حقوق الانسان كما ينص عليها ميثاق الامم المتحدة ●

ان ميثاق الامم المتحدة يشكل احد اهم مصادر القانون الدولي وهو يشمل ايضا مبدأ حقوق الانسان . والمعروف ان الميثاق هو وثيقة لتنظيم العلاقات بين الدول ولحفظ الامن والسلام الدولي . كما ان حق تقرير المصير للشعوب اقترن بمبدأ حقوق الانسان في اغلب اجزاء الميثاق بعد اصرار الاتحاد السوفييتي والدول النامية على ان حق تقرير المصير هو الخلفية المادية التي يمكن في اطارها ان يتحقق مبدأ حقوق الانسان . فلكي يتمتع الانسان بحقوقه يجب اولا وقبل كل شيء ان يكون حرا في تقرير مصير حياته السياسية التي هي بدورها تقوم بادارة حقوقه المدنية .

حسب المادة — ١ — البند — ٢ — ، — ٣ — الذي ينص على اهداف الامم المتحدة التي من بينها تقوية علاقات الصداقة بين الشعوب ، واحترام حق تقرير المصير ، والتعاون لحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني ، واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية دون تمييز في العرق او الجنس او اللغة او الدين . من هذه المادة يظهر ان قضية حقوق الانسان تعتمد مباشرة على السلام والتعاون الدولي ، كما ان المادة — ٢ — تربط بين المادتين ١و٢ وتقول « انه من اجل تنفيذ اهداف المنظمة المذكورة بالمادة — ١ — على المنظمة واعضائها التقيد بالمبادئ التالية : مبدأ السيادة المتساوية وحل الخلافات الدولية بالطرق السلمية والامتناع عن التهديد بالقوة واستعمالها في العلاقات الدولية .... »

ينتج من هذه المادة العلاقة القانونية بين حقوق الانسان في المادة — ١ — والمبادئ التي على الاعضاء التقيد بها بالمادة ٢ للوصول لحقوق الانسان اي ان مسألة حقوق الانسان تقع ضمن السيادة التامة للدولة ولا يحق لاي دولة كانت التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بنية قضية كانت بما فيها حقوق الانسان ، لان هنالك ميثاق الامم المتحدة ووثائق دولية اخرى متفق عليها تضع الحد الادنى لحقوق الانسان التي على كل دولة واجب المحافظة عليها ضمن قوانينها المحلية واذا لم تقم الدولة بواجبها هذا تتحمل المسؤولية امام القانون الدولي . الحملة المسعورة التي تقوم بها اجهزة الدعاية الغربية ضد الدول الاشتراكية وبالدعم المباشر من حكوماتها هي باطلة وغير شرعية وتعتبر خرقا للقانون والعرف الدوليين . لكل الدول الاشتراكية دساتير وقوانين تضمن للمواطن حقوق اقتصادية وسياسية واسعة اكثر بكثير من الحد المتعارف عليه في القانون الدولي وتفوق كل الحقوق التي يمنحها الدستور البرجوازي وينص عليها شكليا . وقوانين الدولة الاشتراكية تعتمد في الاساس على المساواة في الحقوق الاقتصادية للمواطن وباقي الحقوق مرتبط بحقوق المواطن وواجباته الاقتصادية . تقارير منظمات الامم المتحدة المختلفة تثبت ان الانجازات في مجالات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي في الدول الاشتراكية من اعلى المستويات بين دول العالم .

هدف حملة الدفاع عن حقوق الانسان المشبوحة ليس حقوق الانسان نفسها ، بل الحملة وسيلة في ايدي اعداء الانفراج الدولي للتأثير على الرأي العام بهذه القضية الحساسة لتبرير تدخلهم في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ولخلق جو من التوتر في العلاقات الدولية والذي يخدم مصالحهم الامبريالية .

ليس بالحملات الاستفزازية يمكن التوصل الى احترام دولي لحقوق الانسان . فالقانون الدولي يحرم مثل هذه الحملات ويطرح البديل المعقول في اطار مبدأ التعاون الدولي في مختلف المجالات لخدمة الانسانية ، كما هو مذكور في المادة ١ بند ٣ . المادة ٥٦ في الميثاق تلزم جميع الدول بمبدأ التعاون لتحقيق ما تنص عليه المادة ٥٥ التي تدعو الى « خلق الظروف الضرورية للسلام والعلاقات السلمية بين الشعوب القائمة على احترام حق تقرير المصير ، والتعهد بأن تساعد على تعزيز :

أ — مستوى اعلى للمعيشة ، امكانيات عمل للجميع ، وايجاد الظروف للتطور والتقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ب — حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية الدولية وتعاون دون تفرقة » . هذه المادة هي الزام

جـ — الاحترام والتقيد الدولي بحقوق الانسان والحريات الاساسية دون تفرقة . » . هذه المادة هي الزام قانوني دولي لحماية حقوق الانسان تفرض التعايش السلمي على الدول للوصول الى درجة ارقى لضمان حقوق الانسان . والذي يرفض مبدأ التعاون ، دون شك ، يلحق اكبر ضرر بتعزيز قضية حقوق الانسان .

● وثيقة اعلان حقوق الانسان ●

في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، هذا الاعلان يعتبر وثيقة دولية هامة ولها علاقة قانونية وثيقة جدا بميثاق الامم المتحدة . عندما يتحدث الميثاق عن حقوق الانسان يتناول القضية بشكل عام واضعا لها الاسس القانونية الملزمة لصيانة حقوق الانسان ، كمبدأ ، دون التطرق لشرح ما هية الحقوق الاقتصادية او السياسية المذكورة . ليس صدفة ان جاء الميثاق على هذا الشكل ، اذ جاء نتيجة لخلافات حادة بين الدول الاشتراكية والنامية من جهة والذين اصروا على أن الميثاق يشمل قائمة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للفرد وبين الدول الرأسمالية التي رفضت التقيد بهذه الحقوق من جهة اخرى . لذلك طالبت الدول الرأسمالية ان تترك هذه الحقوق لتشمل بوثيقة دولية منفردة تصادق عليها الجمعية العامة للمنظمة . السبب الذي وقف وراء هذا المطلب من الناحية القانونية مهم ، لان الميثاق هو عبارة عن اتفاقية دولية ملزمة يجب تطبيقها نصا وروحا وبنية حسنة ، اما الوثيقة الصادرة عن الجمعية العامة فهي قرار لا يحمل الطابع الالزامي لجميع الدول وقرار كهذا يسمى توصية . وباقتناع الدول الرأسمالية الراسخ بان نظامها لايستطيع ضمان الحقوق الاقتصادية الكاملة للفرد قررت بانها تستطيع التنصل قانونيا من وثيقة من هذا النوع الا ان تقديراتها لم تصب لان الاعلان العالمي اكتسب مع الزمن صيغة قانونية ملزمة للدول .

حتى يومنا هذا هنالك العديد من الحقوقيين الغربيين لايقرون بالاعلان العالمي كوثيقة تلزم قانونيا جميع الدول باحترامها وتطبقها ضمن قوانينها المحلية .

هذا الموقف غير صحيح . والهدف من ورائه التنصل من الاعلان ككل . هنالك تطورات حدثت بعد اقرار الاعلان غيرت من طبيعته القانونية ، هذه التغيرات والعوامل التي يرفض الكثير من الكتاب البرجوازيين اعتبارها . فالاعلان هو امتداد لميثاق الامم المتحدة . وجاء ليفسر ما معنى حقوق الانسان وليعطي حدا ادنى لهذه الحقوق . وبما ان الميثاق ملزم فتفسير الميثاق الذي هو الاعلان ملزم ايضا . هذا حسب ابسط القواعد القانونية . كما ان ماهية الاعلان ومضمونه لايمكن الا ان يكون ملزما لجميع الدول لان الحقوق التي يضمنها هي ابسط الحقوق والتي ندعى الحقوق الاساسية للفرد مثل حق العمل والحياة والحرية والجنسية وغيرها . من ابرز التطورات التي لعبت دورا في تحويل طابعها القانوني هو أن الاعلان أصبح ذا تأثير كبير على الاتفاقيات الدولية بحيث تحولت بعض نصوصه لتصبح قسما عاملا من مواد الاتفاقيات الدولية ، مثلا اتفاقية تحريم تجارة العبيد واستغلال البغاء ١٩٤٩ ، واتفاقية بخصوص الوضع الشرعي للاشخاص دون الجنسيات ١٩٥٤ ، والاتفاقية الدولية لازالة كل اشكال التفرقة العنصرية ١٩٦٥ وغيرها من الاتفاقيات الهامة في مجال حقوق الانسان كالاتفاقيتين الدوليتين للحقوق الاقتصادية والسياسية لعام ١٩٦٦ . كما ان اكثر من ٣٥ دستورا في العالم يتضمن مواد مقتبسة من الاعلان نفسه .

وكما ذكرنا فان الاعلان يشمل اهم الحقوق الاساسية للفرد وتوجد في الاعلان حقوق ذات اهمية قانونية خاصة مثل حق التمتع بالجنسية الذي يفرض على الدول أن تعمل كل ما في وسعها لتقليل عدد الاشخاص الذين لا يملكون جنسية على الاطلاق بمنحهم الجنسية لانها هي « جزء » التمتع بالحقوق المدنية . كما وان الاعلان يحرم الانتقام السياسي حيث ينص في المادة «٩» انه « لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه أو نفيه تعسفا » .. هذه المادة يجب أن نقرأ مع المادة « ١٨ » « لكل شخص الحق في حرية الفكر والضمير والدين ... » .

ويوجه الانتقاد لاعلان حقوق الانسان لانه لا يشمل مبدأ حق تقرير المصير ، على الرغم من أن هذا الحق هو ليس للفرد كفرد بل هو حق يخص شعبا ويمكن ان يقال بان شعبا غير حر لا يحق له التمتع باي حق قبل تمتعه بحق تقرير المصير لان هذا الحق متاح لباقي الحقوق . فعندما ينال الشعب حقه بتقرير مصيره يستطيع بعد ذلك أن ينال الفرد حقوقه .

قضية حقوق الانسان هي مسألة نسبية متعلقة بالظروف الموضوعية للمجتمع بحيث لا توجد حقوق مطلقة للانسان بل حقوق الانسان هي الحقوق التي يمنحه اياها المجتمع والدولة . فالسؤال دائما يطرح ماذا يستطيع مجتمع معين أن يقدمه للفرد ؟ وما هي الحقوق التي يسمح له بممارستها ؟!

السلطات الاردنية تصدر حكما بالسجن على القائد النقابي محمد أبو شمعة

القدس المحتلة — نشرت صحيفة «الطليعة» الصادرة في القدس المحتلة ان محكمة « امن الدولة » الاردنية اصدرت قبل اسبوع حكما بالسجن على القائد النقابي محمد ابو شمعة .

ولم يكن قرار المحكمة هذا الاول من نوعه . فعشرات المناضلين واجهوا تلك المحكمة ونزل بهم الحكم الجائر نفسه على الرغم من عدم وجود الادلة والبينات التي تدينهم . وهدف الاحكام ارهاب الحركة النقابية والقوى الدمقراطية في الاردن .

اسرائيل توسع تجارتها بالاسلحة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت «الجروزلم بوست» يوم الاربعاء ١٧–١–٧٩ ان صناعة الطيران الاسرائيلية تتوقع ان تبيع طائرات «الكفير» بقيمة ٣٠٠ مليون دولار (٦٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية تقريبا) في العام المالي المقبل .

والمعروف ان اسرائيل تستخدم القطع الامريكية الصنع في بناء هذه الطائرة ولا تبيعها للدول الاجنبية بدون موافقة الحكومة الامريكية .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تبيع ٨٢٤ نوعا من الخدمات والمنتجات العسكرية وبينها ١٧ نوعا من الطائرات . كما ان ممثلي هذه الصناعة ينشطون في تسويق منتجاتها في ٧٠ قطرا وتمكنوا من بيع السلعهم » في ٤٢ منها .

واظهرت « جروزلم بوست » اهمية هذه الصناعة حين ذكرت ان تصدير منتجات صناعة الطيران (وهي تنتج غير الطائرات الحربية انواعا مختلفة من الاسلحة) يمثل ٣٩ في المئة من منتجاتها الصناعية .. ثم كتبت ان القيمين على الصناعة يتوقعون ان تصل قيمة الصادرات في العام ٨٠/٧٩ الى ٨٧٠ مليون ليرة (بالاضافة كما يظهر الى صفقة طائرات كفير) .

منظمة العفو الدولية تتبنى قضيتي نادر العفوري ويوسف الجعبة

القدس — لراسلنا — قامت منظمة العفو الدولية « امنستي انترنشنال » بارسال برقيات الاحتجاج الى المستشار القضائي للحكومة والى مديري سجني نابلس ورام الله بسان المعتقلين نادر العفوري من نابلس ويوسف الجعبة من رام الله . كما بعثت ببرقيات احتجاج الى الممثلين الاسرائيليين في العواصم العالمية .

ويذكر ان نادر العفوري المعتقل منذ اب ١٩٧٨ يعاني من مس في عقله بسبب التعذيب الذي لاقاه في اثناء التحقيق معه . ونبين لمحاميته غيلينسيا لانغر ان السلطات اصدرت بحقه امرا بالاعتقال الاداري مع العلم ان حالته النفسية متزعزعة للغاية ، وقد فقد ذاكرته بحيث اصبح لا يعرف زوجته او محاميه حين ناتيان لزيارته . وطالبت منظمة العفو بنقل هذين المعتقلين الى المستشفى وتقديم العلاج الطبي لهما .

إرادة جماهير — بتيـة

ولجان المجلس لتكون باستطاعتها فعلا مراقبة وملاحقة وتنظيم تنفيذ المشاريع بما به مصلحة اهالي القرية . وقد اقر هذا الاقتراح باغلبية اصوات اعضاء الجبهة وصوت السيد سلمان عزام .

وفي اليوم التالي اصدر رئيس المجلس المحلي بيانا حرض فيه على الجبهة وحشد بالمغالطات . واستغل وبصورة غير قانونية مركزه في استعمال اموال المجلس من الات طباعة وورق للتحريض على كتلة ممثله في المجلس . والجبهة تدرس الاجراءات القانونية لمنع هذه الاعمال المنافية للقانون .

وتؤكد الجبهة الدمقراطية ان مصلحة القرية في الظروف التي تستشرس فيها سلطة القهر القومي وسلب الاراضي ، لا تتحمل المهاترات والعمل الانفرادي ، بل تتطلب توحيد وتعاون جماهير ابو سنان واعضاء مجلسها المحلي ، وان يؤخذ بعين الاعتبار تركيبة المجلس المحلي ، ليقوم كل عضو بواجبه في خدمة الاهالي والقرية .

ان مصلحة اهالي قرية ابو سنان تتطلب من الرئيس الحالي الكف عن العمل الانفرادي وتلبية رغبة المواطنين والاستجابة لنداءات الجبهة الدمقراطية واقامة ائتلاف شامل يخدم مصالح القرية واهلها . وكل عمل لا يسير وفي هذا الخط يخدم فقط اعداء القرية

تحية نضال وتضامن

نحن الطلبة الشيوعيين من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خاركوف نستنكر بشدة الهجمة الشرسة المنظمة ضد حزبنا الشيوعي وضد الجبهات الدمقراطية .. ونشد بيوت اخوتنا في الوطن ونعرب عن تضامننا الكامل مع حزبنا وجبهاتنا واعتنا في نضالها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري والتهويد والتي ان دلت على شيء فانما تدل على فاشيتها ورجعيتها .

واننا كجزء لا يتجزأ من جماهيرنا الطلابية نعرب عن استنكارنا الحاد للتمييز والغبن اللاحق بالطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية ونعلن عن تضامننا معهم في نضالهم الجريء .. معاهدين .. انا معكم دائما في صف واحد من اجل ظروف دراسية ومعيشية افضل لكم وللاجيال القادمة بعدكم . ولا يسعنا الا ان نناشدكم جميعا بغض النظر عن المعتقد .. الى وحدة صفوفكم . . . الاستفزازات السلطوية والامنية الفاشية والتي ستلقى الى مزابل التاريخ مثل سابقاتها . فالغد المستقبل الوضاء لنا نحن .. لاننا نؤمن بنضالنا والاخوة اليهودية العربية الصادقة .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع خاركوف — الاتحاد السوفييتي

حديث مع الكاتبة وأستاذة الفلسفة ماري كاردينال

قضية المرأة — قضية سياسية .. وربما كانت أكثر القضايا تسيسا

هذا الحديث الهام الذي يتعرض لمكانة المرأة بشكل عام اجرته جاكلين جان المحررة في مجلة « فرانس نوفيل » ، مع الكاتبة واستاذة الفلسفة ماري كاردينال نظرا لكونها وجها نسائيا معروفا في فرنسا وللمكانة التي تحتلها لدى الحركات النسائية والنساء في بلدها والخارج . فهي تتلقى رسائلهن بشكل دائم وتتحدث اليهن في مجالات مختلفة . انها واحدة منهن ، « انهن اخواتي » كما تقول . ونحن اذ ننشر هذا الحديث فلأهميته :

* جاكلين جان : ماري كاردينال انت كما اعتقد ، على احتكاك دائم مع عدد كبير من النساء ، كما ان العديد من اللجان والجمعيات النسائية تدعوك للقاءات وندوات ، فماذا تناقشين مع النساء بصورة خاصة ؟

— ماري كاردينال : انني اذهب الى اللجان النسائية في المؤسسات والمصانع ، كما اذهب الى المكتبات البلدية حيث تأتي العاملات وربات البيوت . اننا نناقش بشكل خاص مشكلة العمل . يقلن لي : يبدو عليك انك تمتدحين كثيرا المرأة التي تعمل وتدينين الاخرى . اما انا فارد بالقول : ان العمل بشكل ، في الحالة الحاضرة ، الركيزة الاساسية لتحرير المرأة من وضعها الخاص كامرأة . قد يقال لي : لكن العمل وسيلة استلاب واستثمار للعمال ، وهو ليس مشكلة نسائية بقدر ما هو مشكلة عامة . فلماذا تريدين ان تضع المرأة نفسها في وضعية استلاب ؟

مما لا شك فيه ان هذا القول صحيح ، خاصة في فرنسا ، في وقتنا هذا . اذن كيف استطيع ان اقول للمرأة انك تتحررين بواسطة الاستلاب هذا بالذات ؟ انها لن تفهم ذلك .

من هنا تصبح مهمتنا الاولى ان نتمكن من ان نفسر للنساء ، بطريقة تؤثر فيهن وباسلوب يفهمنه ، الضرورة الملحة للعمل . ان العاملات منهن يعلمن تماما ان طريق الوصول للاخرين يتم عبر العمل ، وانهن ، في حال بقائهن في المنزل يقولن على انتسين فرصة معرفة ما يدور في الخارج .

اما النساء اللواتي لا يعملن عملا يفهمن هذه الامور . كيف نستطيع اذن ان نقول لهن ان الاحتكاك بغيرهن من العاملات والموظفات يخلق لديهن تفكيرا جديدا ، وان ما يقلنه لامرأة تعمل بجانبهن يقلنه للزوج او للاولاد ؟ فالحديث هنا يختلف .

من ايجابيات العمل ، اذن ، انه يخلق لديهن تفكيرا اخر ، ووعيا جديدا لوضعهن ولمشكلتهن . من الصعب جدا تفسير كيف ان العمل الذي يشكل وسيلة استثمار واستلاب يشكل ايضا وسيلة للتحرر في الوقت نفسه .

* جاكلين جان : ولكن اليس بامكاننا ان نقول لهن ان بقاءهن في المنزل هو استلاب بحد ذاته لانه يربطهن اقتصاديا بالزوج ، وان الخطوة الاولى التي ينبغي عليهن القيام بها للتخلص من هذا الوضع هي العمل خارج المنزل حتى ولو اضطررن ، بعدها ، للنضال من اجل تحسين ظروف ومضمون هذا العمل ؟

— ماري كاردينال : ان النساء اللواتي تتكلمين عليهن لا يعين خطورة هذه التبعية الاقتصادية ، فهن ما زلن اسيرات النموذج التقليدي للمرأة وهن يعتقدن انه من الطبيعي ان تخضع المرأة لسيطرة الرجل الاقتصادية ، فهو الاقوى وبامكانه ان يحميها وان يجد لها ولاولادها لقمة العيش .

انني مقتنعة تمام الاقتناع ان تطور وضع المرأة شيء ايجابي لا تستفيد منه النساء فقط . ولهذا السبب تريني مهتمة بقضية المرأة . انها تجعلنا نفكر بقضية كل انسان . ما العمل لتحطيم هذا النموذج للمرأة الراسخ في اذهان الجميع بما فيهم المرأة العاملة ؟

لكن لا شك ان لدى النساء العاملات قدرة على استخدام الالفاظ والتلاعب بها اكثر من غيرهن ، فالعاملة اذن تعبر عن نفسها بطريقة افضل خاصة ، عندما تكون قد اضطرت للمطالبة بحقوقها او عندما تكون قد سمعت غيرها يفعل ذلك .

* جاكلين جان : لا نستطيع بالطبع نكران وطأة التقاليد والمفاهيم المتوارثة . ولكن ، الا تعتقدين ان النساء قد بدأن بالتحرك حاليا ؟ انك تتكلمين عن نعرف كم يبلغ عدد اللواتي يردن العمل ولا يجدنه ؟ انهن يرغبن في العمل لعدة اسباب ، اولها ...

— ماري كاردينال : ان اجرهن ضروري للعائلة ، فاما ان يعملن واما ان يعشن في بؤس ...

* جاكلين جان : صحيح ان السبب الاول هو سبب اقتصادي ، ولكنني اعتقد شخصيا ان هناك سببا اخر قد لا يصرح عنه جهرا ، وهو الرغبة في الخروج من « البيت » ان لدى النساء اللواتي عملن ولو مرة واحدة في حياتهن رغبة اخرى غير الحاجة المادية الملحة ، انها رغبتهن في الاحتكاك المباشر مع كل ما ليس « مطبخا او زوجا او اطفالا » .

— ماري كاردينال : انني موافقة معك . كما ان ما نسمعه اليوم في النقاشات والندوات يختلف عما كنا نسمعه منذ خمس سنوات . فقد تقدمنا بسرعة هائلة فهناك كلمات وعادات وافكار ومواقف كان من المستحيل الافصاح عنها قبلا . لكن الجماهير النسائية ما تزال غارقة في الجهل الذي فرضته عليها اجيال عديدة من الاضطهاد ، فلم نعد نعي ان وجودها وجود سياسي وانها ، بالنسبة للسلطة ، كائن سياسي قبل كل شيء .

لم يمض على حصول المرأة على حقها في الانتخاب زمن طويل وهي ما تزال تخضع للزوج في ممارسة هذا الحق . ينبغي علينا ان نصل الى هؤلاء النسوة بالذات ، فاللواتي اعنيه بهن بشكل خاص : « ست البيت » والمرأة التي تعيش على هامش الحياة العامة .

ينبغي ان نقوم بحملة توعية لهيئة النساء التي تكونهن جميعا ملتزمات سياسيا ، اي بتعبير اخر ، وتحديدا لكل التباس ، الى انهن جميعا معنيات بتنظيم المجتمع وانهن معنيات بالذات بشكل مزدوج نظرا لكونهن مواطنات ومربيات في ان واحد . ينبغي ان تقودنا هذه الحملة الى توضيح اهمية دور المرأة في هذا المجال حتى لو لم تكن لديها وعي كاف لهذا الدور .

* جاكلين جان : انني اعلم انك

— البقية على صفحة ٥ —

تهنئة

الى الدكتور اميل مشعور بمناسبة افتتاح عيادة طب وجراحة اسنان في الناصرة — الشارع الرئيسي قرب مسجد السلام (عيادة الدكتورة ماري حداد) . متمنين له النجاح في عمله .

كرم مشعور وعائلته — الرامة

هكذا من الأصل

اقامـة ائتـلاف شامل فى البقيعـة

البقيعة — عقد مجلس البقيعة الجديد جلسته الاولى يوم الاثنين (١٥—١—١٩٧٩) برئاسة السيد صالح خير وفى هذه الجلسة اتفق جميع الاعضاء على اقامة ائتلاف شامل يضم جميع كتل واعضاء المجلس. ووقع جميع الاعضاء على برنامج عمل سيوزع على السكان قريبا ، وتمثلت كتلة الجبهة فى اكثرية لجان المجلس

وانتخب فى هذه الجلسة ٣ نواب للرئيس هم السادة زيد غضبان وصالح عباس ورمزى خورى .

وتقرر فى هذه الجلسة ايضا اشتراك جميع اعضاء المجلس فى اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضى الذى سيعقد غدا السبت (٢٠—١—٧٩) فى الناصرة ، وفى المؤتمر الصحفى الذى ستعقده بعد ذلك .

مجلس المكر المحلى يعقد جلسته الاولى

المكر — لمراسلنا — عقد المجلس المحلى المنتخب فى المكر جلسته الاولى بتاريخ ١٣—١—٧٩ باشتراك الرئيس وجميع الاعضاء وحضور مأمور الانتخابات السيد منشه شبات الذى اشرف على عملية الاقتراع .

ورحب رئيس المجلس المحلى ورئيس قائمة الجبهة السيد محمود صالح خليل فى كلمته بالحاضرين ودعاهم لبذل كافة الجهود والامكانيات من اجل مصلحة القرية ، ثم تكلم الرفيق احمد خطيب مهنئا الاعضاء على نجاحهم واثنى على الروح الودية التى سادت بين الاهالى يوم الانتخابات ، كذلك وجه نداء الجبهة الى الاهالى للتعاون البناء والى السلطات لتقديم الدعم الكافى من اجل انجاز المشاريع .

ثم نوقشت المواضيع التى ادرجت على جدول الاعمال واشترك فى النقاش جميع الاعضاء . واتخذت القرارات التالية :

١ — انتخاب الرفيق احمد خطيب نائبا لرئيس المجلس بصلاحيات وراتب والقيام باعمال الرئيس فى اثناء غيابه.

٢ — انتخاب السيد سليم ذيب من قائمة « التقدم والانعاش » نائبا ثانيا للرئيس . وانتخاب السيد اندراوس مخول محاسبا للمجلس .

٣ — انتخاب لجنة مراقبة برئاسة السيد سامى حمدوه ولجنة للرياضة والشباب برئاسة المحامى هاشم خطيب ولجان عطاءات ومعارف وزراعة .

مجلس الطيبة على طريق الوحدة الشاملة

الطيبة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلى فى الطيبة بتاريخ ١٥—١—١٩٧٩ جلسة العمل الاولى التى تجلت بروح الوحدة والرؤية الواقعية لاحتياجات القرية وارادة أهليها .

وفى هذه الجلسة تم انتخاب لجنة للادارة مثلت فيها مختلف القوائم فكانت على النحو التالى : ثلاثة من قائمة رئيس المجلس المحلى هم السادة : عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس ومحمد عبد الغنى (رئيسا للجنة) ولطفى جبارة . وثلاثة من « القائمة الموحدة من اجل الطيبة » — التى يشترك فيها حزبنا الشيوعى — هم السادة : عبد الرحيم حاج ابراهيم وعبد الحميد أبو عيطة وأحمد عبد الرحيم ناشف . وعضو قائمة « النهضة » السيد عربى جبارة .

كما تم توزيع رياسات اللجان المختلفة للمجلس على الاعضاء كما يلى : لجنة المراقبة يرئسها الرفيق عبد الحميد أبو عيطة ، لجنة العطاءات ويرئسها السيد عربى جبارة (النهضة) ، لجنة المعارف ويرئسها السيد لطفى جبارة (قائمة الطيبة) ولجنة الصحة يرئسها السيد خليل جبالى (القائمة الموحدة) ، لجنة الشؤون الدينية ويرئسها السيد شاكر نصير (قائمة الطيبة) ، لجنة الشؤون الاجتماعية ويرئسها السيد محمد عبد الغنى (قائمة ى أ) ، لجنة الرياضة والشباب ويرئسها السيد عبد الرحمن عوض (القائمة الموحدة) ، لجنة الاشغال العامة ويرئسها السيد حسن عازم (قائمة الطيبة) ، لجنة الاعتراضات ويرئسها السيد أحمد عبد الرحيم ناشف (القائمة الموحدة) لجنة الصيانة ويرئسها السيد خليل جبالى (القائمة الموحدة) .

واعلن رئيس المجلس المحلى فى هذا الاجتماع انه استجاب لطلب أهالى الطيبة بالتعاون من أجل تقدم القرية وتفعيل كافة اللجان فى المجلس لما فيه المصلحة العامة .

واعلن عضو « القائمة الموحدة » الرفيق عبد الحميد أبو عيطة انه يرى فى اقتراح تقسيم اللجان اقتراحا واقعيا يمهد الطريق من أجل التعاون ولائتلاف شامل . وأكد ان معركة الانتخابات انتهت وأمامنا الان كل ما يوحدنا ولا يوجد ما يفرقنا . فآمالنا واحدة وآلامنا واحدة . ثم دعا جميع أعضاء المجلس للسير مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية فى مسيرتها النضالية العادلة من أجل المساواة والدفاع عن الارض وتوسيع مسطحات قرانا واعداد الخرائط الهيكلية . واختتم كلمته قائلا : « هاتوا ايديكم جميعا .. ولنفتح صفحة جديدة بيضاء من الوحدة والتعاون » .

ثم تكلم السيد عربى جبارة فاشاد بموقفى رئيس المجلس ورئيس القائمة الموحدة وتكلم أيضا السيدان محمد عبد الغنى وأحمد صالح بلعوم فاعربا عن ارتياحهما لهذه الخطوة المباركة على طريق وحدة الطيبة الراسخة .

دعوة الحـزب

هذا وكان فرع الحزب الشيوعى فى الطيبة أصدر بيانا الى المواطنين أكد فيه على أهمية الوحدة والائتلاف الشامل .

ارادة جماهير أبو سنان ستنتصر حتما

❋ رئيس المجلس يصر على السياسة الانعزالية ❋

أبو سنان — لمراسلنا — عقد مجلس أبو سنان المحلى، يوم الاثنين الاسبق ، جلسة أخرى له واصل فيها رئيس المجلس نهجه الانفرادى المشبوه الذى يتعارض ومصلحة جماهير أبو سنان التى تتطلب خلق جو من التعاون المثمر فى المجلس وخارجه .

وتضمن جدول اعمال الجلسة عدة نقاط منها : انتخاب محاسب للتوقيع على السندات المالية وانتخاب نواب للرئيس واقرار ميزانية غير عادية وعطلة المجلس المحلى . وحاول رئيس المجلس ، السيد حمد صعب ، (كتلته تتكون من عضوين) تجاهل تركيبة المجلس المحلى الحالية وحرمان الجبهة الدمقراطية ، الممثلة بأربعة أعضاء ، وقائمة (أ. م. ن) ، الممثلة بعضو واحد ، من المشاركة فى الادارة لتقوم بتأدية واجبها خدمة لمصالح أهالى القرية وتجسيدا لرغباتهم التى عكستها نتائج الانتخابات . هذا مع العلم ان جبهة أبو سنان الدمقراطية دعت فى عدة بيانات أصدرتها بعد الانتخابات مباشرة وتم توزيعها على أهالى القرية وحثت فيها على تشكيل أوسع ائتلاف يخدم مصالح القرية وهو الائتلاف الشامل . الا ان رئيس المجلس المحلى بدلا من ان يتجاوب ورغبة السكان فانه ليس فقط لم يقم بأية بادرة حسن نية ، بل عمد الى المهاترات ووضع العراقيل لزيادة الفرقة والحاق الضرر بالتعاون فى المجلس وخارجه . وقد تجسد هذا الامر فى الجلسة المذكورة ، الا ان الاغلبية (باصوات الجبهة وصوت السيد سلمان عزام ممثل قائمة (أ. م. ن ا) افشلت هذا المخطط المشبوه .

وقد تم فى هذه الجلسة انتخاب السيد سلمان عزام كمسؤول عن حق التوقيع على سندات المجلس المحلى المالية وذلك باغلبية أصوات الجبهة وقائمة (أ. م. ن) .

وواصل السيد حمد صعب ، فى اثناء بحث البند الثانى المتعلق بانتخاب نواب الرئيس ، محاولاته الاستهتار بتركيبة المجلس ومصلحة العمل ، فاقترح قائما باعمال رئيس المجلس من كتلته ونائبين من كتلتين متعاونتين معه . وقرأ من أوراق مطبوعة أمامه انه لا يحق لاى من الاعضاء فى هذه الجلسة تقديم اقتراح معاكس لاقتراح الرئيس . وعندما اشار أعضاء الجبهة والسيد سلمان عزام الى القانون المتعلق بهذه القضية . قال حضرة الرئيس ان هناك تعديلات جديدة على القانون !! وطبعا لم يقنع هذا الكلام احدا . وأسقط الاقتراح . ولم يتم انتخاب نواب الرئيس فى هذه الجلسة .

اما بالنسبة لبحث الميزانية غير العادية فقد حاول رئيس المجلس استغلال مركزه كرئيس للجلسة لكم أفواه المعارضة . الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل أيضا وتم تسجيل اقتراح الجبهة والسيد سلمان عزام فى بروتوكول الجلسة والذى ينص على تأجيل البحث ريثما يتم انتخاب ادارة

— البقية على صفحة ٤ ع ٦ —

مجلس المغار يوزع المسؤوليات ويباشر أعماله

المغار — لمراسلنا — عقد مجلس المغار الدمقراطى جلسته الثانية ، يوم الاربعاء الاسبق ، حيث وزع المسؤوليات على أعضائه المنتخبين ووضع الخطوط العريضة لمباشرة أعماله .

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس ، الرفيق أمين عساقلة ، الذى دعا جميع الاعضاء الى التعاون فيما بينهم من أجل خدمة مصالح القرية وانقاذها من المشاكل الكبيرة التى تعترضها فى مجال الخدمات والتطوير والميزانيات . ثم تم توزيع المسؤوليات فى اللجان على النحو التالى :

لجنة الادارة برئاسة أمين عساقلة وعضوية كل من قاسم فريد غانم وشفيق جهشان وزيد محمد أبو زيدان وعزمى بطرس رشرش وسليمان هايل قزل .

لجنة المراقبة برئاسة ضيف الله سليم دغش . ولجنة العمل برئاسة زيد محمد أبو زيدان . ولجنة التخمين برئاسة ضيف الله سليم دغش . ولجنة الصحةبرئاسةمحمد سرحانولجنةالتنظيم برئاسة سليمان قزل ولجنة الشؤون الاجتماعية برئاسة عزمى رشرش ولجنة المياه برئاسة زيد محمد زيدان ولجنة المعارف وكذلك لجنة العطاءات برئاسة شفيق جهشان ولجنة الكهرباء وكذلك لجنة المجارى برئاسة قاسم غانم ولجنة المالية برئاسة محمد سرحان ولجنة شؤون الموظفين برئاسة عزمى رشرش.

وقد ووفق على توزيع اللجان بالاجماع . وكما يلاحظ وزعت المسؤوليات على جميع اعضاء المجلس باستثناء السيد زيد بتعوس ، رئيس المجلس السابق ، الذى رفض الاشتراك فى أية لجنة .

هذا وباشر مجلس المغار اعماله فور توزيع المسؤوليات . وعقدت لجنة الادارة اجتماعها الاول يوم السبت الماضى .

مجلس كفر ياسيف المحلى يعقد جلسته الافتتاحية

رئيس المجلس يستنكر هدم البيت فى كفر كنا ومحاولات اقتلاع عرب العزازمة والزبيدات والمفجر

كفر ياسيف — لمراسلنا — باشتراك جميع كتل المجلس وممثلى الرأى العام فى القرية وجمهور واسع من الاهالى عقد المجلس المحلى جلسته الافتتاحية مساء الاثنين ١٥—١—٧٩ . افتتح رئيس المجلس الرفيق نمر مرقس الجلسة « باسم شعب كفر ياسيف » ورحب بالحضور وتمنى لاعضاء المجلس كل النجاح فى الخدمة التى انتدبتهم لها جماهير القرية . ثم قدم بيانا حدد فيه السياسة التى ستنتهجها الادارة الجديدة للمجلس فى التعامل مع المواطنين والدوائر الرسمية وكادر موظفى المجلس .

واستنكر فى بيانه تأخير نشر نتائج الانتخابات وحمل وزارة الداخلية مسؤولية كل اساءة أو ضرر أصاب عمل المجلس بسبب هذا التأخير الذى هو أحد مظاهر سياسة التمييز والاضطهاد القومى . وأعلن : « لن نسكت عن أى حق مهضوم من حقوقنا ولا عن أى تصرف شاذ أو ظلم يصيبنا ويصيب شعبنا من جراء هذه السياسة. وسنكون فعالين وطليعيين فى الكفاح ضدها » .

كما استنكر استمرار عمليات هدم البيوت العربية بحجة البناء غير المرخص والتى كان آخر ضحاياها بيت المواطن من كفر كنا . واستنكر استمرار المحاولات لاقتلاع عرب العزازمة والمفجر من مواطنهم . وقال : « اننا نعلن مساندتنا التامة للمؤتمر الذى دعت اليه لجنة الدفاع عن الارض والذى تم عقده فى ٢٠—١—٧٩ تحت شعار الدفاع عن الارض المئوى » .

ثم دعا أعضاء المجلس والاهالى الى التكاتف والوحدة فى وجه التحديات والى القيام بالواجبات الكثيرة التى تنتظرنا . وأعلن ان ممثلى الجبهة وكتلتها فى المجلس وشريكها — القائمة الاسلامية التقدمية — سيبذلون كل ما فى وسعهم لبناء صرح وحدة الكفارسة وتنفيذ البرامج التى طرحوها فى الانتخابات مع كل ما هو صحيح من برامج الكتل الاخرى .

وقال : اننا سنعمل ونتصرف بموجب الانظمة والقوانين التى تخضع لها السلطات المحلية فى الدولة . وسيكون موقفنا من الدوائر الرسمية ذات العلاقة موقف تعاون دون أدنى تنازل سياسى . واذا حاولت أية دائرة أن تتطاول على حقوقنا أو تعرقل عمل مجلسنا فسنحتكم الى جماهير كفر ياسيف والرأى العام والمحاكم لتحصيل كل حق لنا .

وأنهى بيانه قائلا : رغم النواقص والمشاكل الكثيرة التى تواجهنا ، الا ان ثقة الجماهير ومساندتها لنا وتعاونها معنا يجعلنا متفائلين جدا . وسيكون العمل التطوعى للصالح العام احد مظاهر هذه الثقة والمساندة . وان الجماهير التى نصرت الجبهة « قادرة بوحدتها وتجندها على أن تتغلب على كل عقبة أو مشكلة » . وختم بيانه بالهتاف : « كفر ياسيف لنا جميعا ، فلنتحد بخدمتها » .

والقت عضو المجلس عن القائمة المستقلة السيدة فيوليت خورى كلمة كتلتها . والقى عضو المجلس عن قائمة الصداقة والاخاء السيد اسماعيل خطيب كلمة كتلته أيضا . وتبعه عضو المجلس السيد فارس خورى عن قائمة جبهة كفر ياسيف الاهلية (مبام سابقا) . وتلاه عضو المجلس السيد سليم داود عن قائمة التصحيح .

وتكلم أخيرا عضو المجلس السيد على عواد عن القائمة الاسلامية التقدمية الشريك للجبهة الدمقراطية فى ادارة المجلس فعدد الاعمال والمشاريع التى تنتظر المجلس فى دورته الجديدة . وطلب من الجماهير وفى المقدمة لجنة اليوبيل الاهلية ان تستعد للاعمال التبرعية . وأعلن : انه مع زملائه فى الجبهة الدمقراطية يدعون الى التعاون أكثر مع أعضاء المجلس الاخرين . وانه مستعد للتضحية ويدعوهم الى التضحية والعمل لخدمة البلدية مع رئيس المجلس المنتخب من الجمهور . فكل مشروع يقام هو لكفر ياسيف وليس لهذا الرئيس أو ذاك النائب أو العضو .

وبعد انتهاء الكلمات اختتم الرئيس الجلسة الاحتفالية . ودعا الحضور الى تناول الضيافة المعدة لهذه المناسبة .

مجلس معليا المحلى يعقد جلسته الاولى

معليا — لمراسلنا — عقد مجلس معليا المحلى جلسته الاولى يوم الاحد الاسبق (١٤—١—٧٩) باشتراك جميع أعضاء المجلس وحضور نائب حاكم اللواء الشمالى وعدد من شبان القرية .

افتتح الجلسة الرئيس المنتخب السيد الياس ليوس مرحبا بالحاضرين ودعا الى العمل المشترك والتعاون فى تحمل مسؤوليات المجلس . وفى الجلسة تم انتخاب الشاب جورج قسيس ممثل قائمة الجبهة الدمقراطية نائبا للرئيس بامتناع هنرى جبران (« كتلة معليا الغد ») وباسيلا عساف (كتلة « التعاون والاخوة») .

اتفـاق تعـاون

ومن الجدير بالذكر انه قبل عقد الجلسة تم التوقيع على عقد اتفاق تعاون وائتلاف بين كتلة الجبهة الدمقراطية (عضو واحد ، وكتلة « التعاون والاخوة » (عضوان) وكتلة رئيس المجلس «الاخوة والتكتل» (عضوان) . وقد اتفق بموجب هذا العقد ان تعمل الكتل الثلاث بروح التعاون والمسؤولية والمشاركة الفعلية من أجل تقدم القرية وأن يكون مجلس معليا المحلى مجلسا تقدميا ومكافحا من أجل المساواة فى الحقوق ورفع مستوى الخدمات والدفاع عن الارض وتوفير فرص العمل وذلك ضمن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضى .

مطالب المجلس العـادلة

بعد الانتهاء من النقاش حول المواضيع التى ادرجت واتخاذ القرارات قدم رئيس المجلس المحلى المنتخب مطالب المجلس من الوزارات المختصة وتتلخص بما يلى : توسيع منطقة نفوذ المجلس وزيادة الميزانية لكى يتمكن المجلس من تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات لسد حاجيات ومتطلبات السكان ومساواة القرية بقرى التطوير المجاورة . وتطوير مشاريع سياحية فى القرية . وتوسيع الخارطة الهيكلية واقامة مساكن للازواج الشابة .

وطالب السيد زياد ابو عقصة (كتلة التعاون والاخوة) بمساواة القرية العربية باليهودية فى مجالات الرفاه والخدمات والمساعدات والميزانيات وغيرها

وقد تهرب نائب حاكم اللواء فى رده على هذه المطالب متهما الاهالى بعدم دفع الضرائب وحول تصنيع القرية قال : انه لا يمكن اقامة مشاريع صناعية .. لانهم يقيمون المصانع فى المنطقة .. والمقصود ، معلوت وتيفن .

وحول بناء مساكن للازواج الشابة قال : لماذا انتم قلقون على الاجيال القادمة .. فكروا فى بناء ملعب او متنزه !!

الرفيق توفيق طوبي فى جامعة حيفا:

فشل توقيع المعاهدة الانفرادية يرجع الى اجماع الشعوب العربية على رفض ((كامب ديفيد))

جامعة حيفا — لمراسلنا — عقدت منظمة الطلاب العامة فى جامعة حيفا ندوة حول ((قضايا الساعة السياسية والاجتماعية)) تحدث فيها النائب توفيق طوبى ، عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، والنائب فيرشوفسكى ، عن حركة التغيير ، وحضرها مئات الطلاب اليهود والعرب .

وقد تناول النائب طوبى فى كلمته الجامعة اوضاع الشرق الاوسط العامة مؤكدا ان احلال السلام فيه يتطلب حل القضية المركزية وهى حق الشعب العربى الفلسطينى فى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقال ان فشل السادات وبيغن فى توقيع معاهدة « السلام » الانفرادية يرجع الى اجماع الشعوب العربية ، وخصوصا الشعب الفلسطينى ، على رفض مقررات « كامبديفيد » التآمرية. وهذا الاجماع لم يكن ليتوقعه موقعو هذه المقررات .

هذا وحضرت الندوة عصبة من الطلاب اليمينيين الذين اخذوا يقاطعون كلمة النائب طوبى طول وقت الندوة مثيرين حقدهم الشوفينيي وطارحين اسئلتهم الاستفزازية التى لاقت الرد المناسب عليها .

وعند الحديث حول حرية التعبير فى الجامعات وحق الطلاب العرب فى التعلم ومشروع قانون امنون لين العنصرى حذر النائب طوبى من ان هذه المظاهر هى معالم على طريق كبت الحريات الدمقراطية فى ال... ومن المؤسف ان بعض العناصر ... الالهاء من هذه القضية عبر ال... بحملة « حقوق الانسان » فى الا... للسوفييتى الذى يوفر حق التعب... الرأى وحق العيش الحر والكر... فرد دون استثناء .

اما النائب فيرشوفسكى فقد ... رفضه للجم الحريات الدمقراطي... الى محاربة ذلك .

ويذكر ان عريف الندوة البرو... برختا (المعروف بمواقفه اليمين... حاول مرارا ان يوقف النائب ... عن الكلام بحجة انه يشط عن ا... الامر الذى اثار احتجاج عش... الطلاب العرب واليهود . وقد ... كلمة النائب طوبى وقعا حسنا ... صحة مواقف حزبنا وجبهتنا الدمق...

الرفيـق توفيـق طـوبى :

حكومة التكتل اليمينى يجب ان تذهب

التعديلات الوزارية لن تجمل وجهها

الكنيست — لمراسلنا — بحثت الكنيست يوم الاثنين ١٥—١—٧٨ التعديلات الوزارية التى أجراها رئيس الحكومة على حكومته . وبموجب هذا التعديل يصبح جدعون بات (وزير الاسكان سابقا) وزيرا للصناعة والتجارة والسياحة وتسلم وزير الاستيعاب دافيد ليفى وزارة الاسكان . ويتسحاق موداعى وزير الطاقة تسلم وزارة الاتصال . وعين حاييم لنداو (الوزير بلا وزارة سابقا) وزيرا للمواصلات .

وبعد النقاش الذى جرى فى الكنيست صوت الى جانب التعديلات ٤٩ عضوا وعارضه اربعون وامتنع عشرة أعضاء . وقد تكلم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق توفيق طوبى . وفيما يلى ننشر النص الكامل لكلمته الهامة :

ان التعديلات الجديدة فى الحكومة الاسرائيلية ، وانقسام « الحركة الدمقراطية للتغيير » وخروج نصف اعضاء كتلة « لعام » من الحكومة ، وزعل حزب «المتدينين» والصراع داخل « التكتل » .. كل هذا يشير بوضوح الى وضع حكومة « التكتل » المهزوز والائتلاف الذى ترتكز عليه بسبب افلاسها فى جميع المجالات . فان اى تعديل واى تبديل فى الوزارات لن ينقذ الحكومة من الافلاس الذى مصدره سياستها التى تخدم أصحاب رؤوس الاموال . وكحكومة نقشت على علمها سياسة أرض اسرائيل التاريخية التى بالرغم من اتفاقات « كامب ديفيد » لن تقرب السلام وانما تحرف البلاد عن سبيل السلام الحقيقى وتنقلها الى طريق مسدود .

لقد وصلت حكومة « التكتل » الى الحكم على ظهر موجة استياء المواطنين من حكومة « التجمع » وسياستها الاقتصادية والاجتماعية . ووزعت احزاب « التكتل » الوعود عن يمين وعن يسار لتحسين الادارة وحل مشاكل الضائقة الاجتماعية والفوارق الطبقية والسكن ومستوى الحياة . ولم تمض أيام حتى تبين ان « الملك عار » وان برنامج « التكتل » الاقتصادى الاجتماعى ما هو الا انقلاب لصالح أصحاب الملايين والشركات الذين احتلوا وزارات فى الحكومة . والنتيجة — تضخم بنسبة تزيد عن ١٠٠٪ منذ تشكيل حكومة التكتل الحالية ، وارتفاعات فى الاسعار اخفضت مستوى معيشة جماهير العمال والفقراء وجلبت الارباح الكبيرة لاصحاب الملايين والبنوك والشركات .

ولكى تستر حكومة « التكتل » على فشلها اخذت تسمسر على المفاوضات مع مصر وعلى جائزة نوبل « للسلام » التى حصل عليها رئيس الحكومة . حتى هذه الورقة فقدتها بعد أن تبين ان اتفاقات « كامب ديفيد » ومخطط « الادارة الذاتية » وسياسة سلب حقوق الشعب العربى الفلسطينى والاستيطان الكولونيالى لتنفيذ سياسة أرض اسرائيل الكبرى ، كل هذه الامور لن تقرب اسرائيل والمنطقة من السلام المنشود .

ان الكلمات الجميلة عن بشائر « كامب ديفيد » وبشائر السلام التى حملها رئيس الحكومة ، بدأت تختفى أمام حقيقة تجاهل هذه المخططات للقضية الاساسية فى النزاع ، قضية الشعب العربى الفلسطينى وضرورة الاعتراف بحقه فى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

ما هو السلام الذى ستحققه حكومة بيغن التى ترعى وتحمى نشاطات رجال « غوش امونيم » ، الذين يقيمون مستوطنات بشكل استفزازى ووزراء الحكومة يعلنون يوميا عن برامج جديدة للاستيطان الكولونيالى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، مستوطنة جديدة قرب نابلس واربع مستوطنات أخرى ومدينة فى قطاع غزة ، كذلك يسيجون مساحات من الارض فى بيت ساحور والخليل . فكيف تتفق هذه المخططات مع السلام الذى يكثر الحديث عنه ؟ وحتى اذا نجحت حكومة بيغين فى التوقيع على مؤامرة مع السادات وكارتر ضد الشعب العربى الفلسطينى فانتم تدركون ان هذا سيكون غير ثابت كمن يعتمد على فخذ دجاجة خصوصا على ضوء التطورات التى فاجأتكم انتم والقيمين عليكم والتى حدثت فى ايران اليوم وغدا ستحدث فى مكان آخر . هذه التطورات تجعل مخططاتهم المعادية للسلام قصاصات من الورق . ان المستقبل ليس لمخططاتكم وكذلك فهو ليس لهذا النظام الذى يتنكر لمصالح الشعب .

ان حكومة بيغن تبدل وزارات ، وتضم وزارات ، وتخلق اللجان ، كل ذلك من أجل صرف نظر الجمهور عن المشاكل الحقيقية الاليمة ، المشاكل الاقتصادية ، وفشل الحكومة ، ومن أجل خلق انطباع بانها ستحل هذه المشاكل .

فى جلسة الحكومة الاخيرة التى جرت فيها التعديلات الوزارية اقترح رئيس الحكومة تأليف لجنة خاصة لشؤون الجليل برئاسة الوزير بورغ . طبعا يجب الاهتمام بشؤون سكان الجليل العرب واليهود على حد سواء. وهناك الكثير مما يجب القيام به من أجل قرى التطوير والقرى العربية . ولكن هل حقا ستحل هذه اللجنة مشاكل الضائقة والسكن والتطوير ؟ ان هذه هى محاولة لصرف النظر .

انكم تتكلمون بصوت مرتفع عن التطوير ولكنكم تتفننون نهب أراضى العرب فى الجليل والنقب . وازاء الخطوات العملية التى تتخذها الحكومة ، وجرائم هدم البيوت فى قرى الجليل العربية بدون أى تأنيب من الضمير ، وجرائم نهب أراضى البدو وطردهم من بيوتهم ، فستكون مهام هذه اللجنة ، على ما يبدو ، هو التعجيل فى تنفيذ السياسة المعادية للعرب المعروفة بسياسة حاكم اللواء الشمالى كينغ . ان كنتم تهتمون حقا بالجليل فيجب الاهتمام بجميع سكانه ، لا ان تتركوهم ، ولا ان تخنقوهم كما تفعلون اليوم مع مدينة الناصرة . ان موظفى البلدية لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهرين ، ليس لسوء الادارة كما يدعى موظفو وزارة الداخلية وانما بسبب حزام الخنق الذى تفرضه حكومة بيغن على السلطات المحلية العربية وعلى الناصرة حيث ان المكاتب الحكومية تجمد ملايين الليرات المستحقة لها ، ولا توجد أية نية لدفعها من أجل ان تتمكن البلدية من تنفيذ التزاماتها وتسديد ديونها . وفى الوقت نفسه فان بلديات أخرى مثل حيفا وتل ابيب التى تعانى من نفس المشاكل لا تستطيع دفع رواتب موظفيها ، انها تتوجه الى البنوك للحصول على قروض بملايين الدولارات وتدفع عليها فوائد باهظة ، من أجل تسديد ديونها ، ولكن البنوك تعامل بلدية الناصرة معاملة أخرى . فكيف يمكن التسليم بوضع كهذا ومعاملة كهذه ؟

ان هذا وجه واحد لشكل السياسة المعادية للعرب التى تعمقها حكومة « التكتل » ، بالاضافة الى تعميق السياسة المعادية لجماهير الشعب والطبقة العاملة ، وفى الوقت نفسه تبعد السلام .

هذه الحكومة تحسن وجهها بتعديلات وزارية وتبديل الوزارات ، ولكنها بهذه الطريقة لن تحل المشاكل الخطيرة التى تواجه المجتمع الاسرائيلى والتى مصدرها الاساسى خدمة أصحاب رؤوس الاموال ، والامبريالية الامريكية ، والضم والاحتلال وسياسة أرض اسرائيل التاريخية .

هناك طريق واحدة لمعالجة والامراض الاجتماعية التى نعا... والتقدم نحو السلام وهو أن حكومة « التكتل » . يجب أن ... هذه الحكومة وأن تجرى انتخاب... جديدة . هذا هو الواقع الذى ... الدولة : تغيير نظام الحكم ، يـ... تذهب هذه الحكومة وان تنتخب حكومة جديدة تستطيع الوقوف ... المشاكل الاجتماعية والسياسية ... تعانى منها اسرائيل .

اقتراحات مستعجلة

لا يتعلمون ولا يعملون الشبيبة الاسرائيلية ٣٠ الف من أبناء

تفيد احصائيات صادرة عن مكتب رئيس الحكومة ان ٣٠ الف شاب اسرائيلى فى سن ١٤—١٧ عاما لا يتعلمون ولا يعملون . وتفيد أيضا ان هذا الوضع سبب زيادة ١٢٪ فى نسبة الاجرام خلال العام الجارى . وقد تقدم النائب شارلى بيطون بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لتبحث هذه الظاهرة الخطيرة .

في الكنيست

الوزارة ستعمل على اقامة مجلس لقرية زلفة

بتاريخ ١٦—١١—٧٨ قدم النائب توفيق طوبى استجوابا الى الكنيست يسأل فيه لماذا لا يقام مجلس محلى لقرية « زلفة » فى المثلث ؟

بتاريخ ١٦—١—٧٩ رد الوزير ... ان الاهالى عارضوا فى اقامة ... محلية . ولكن وزارة الداخلية ستـ... ان تقيم سلطة محلية مشتركة ... قرية زلفة والقرى الثلاث المجـ... لها : خربة المرتفعة وسويسا وعق...

عن التأخر فى نشر نتائج الانتخابات

تقدم النائب توفيق طوبى باسم... الجبهة بطلب مستعجل الى رئا... الكنيست لتدرج على جدول أعـ... موضوع تأخر نشر نتائج الانتخـ... السلطات المحلية فى الجريدة الر...

عودة الى تعذيب المعتقل

بتاريخ ١٧—١—٧٩ نشر انه ... التحقيق مع يحيى حزان فى مد... شرطة رحوبوت ادخل المستشفى ... العمى يهدد عينه اليمنى . و... النائب شارلى بيطون باسم كتلة ... بطلب مستعجل الى رياسة ا... ليحث « تعذيب الشرطة للمعتقل ... لجل وضع حد لهذه التصرفات ... افراد الشرطة الذين يستعملو... الاساليب .

ماذا يفعل موشى ديان فى حفلة زواج ابنة منتشر

تقدم النائب شارلى بيطون ... كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى ... الكنيست لتدرج على جدول أعـ... موضوع اشتراك شخصيات ... الخارجية موشى ديان فى احتفـ... اقامه رجل ارتبط اسمه ... المنظم والمقصود مردخاى تسر... (منس) . وجاء فى الطلب ان... ان هذه الحقيقة تؤكد ما جاء ... لجنة شومرون وهو ان شخـ... سياسية وعسكرية معروفة ... حمايتها لرجال ارتبطت اسـ... بالاجرام المنظم .

استجواب عن اعتداء زعـ... على مجلس البعـ...

بتاريخ ٩—١—٧٩ قدم النائب ... طوبى استجوابا الى وزير الد... يطلب فيه ادانة الزعران الذين ... على مجلس محلى البعنة الدمقر... اثناء انعقاد جلسته بتاريخ ... والتطاول على رئيس المجلس ... الرفيق حنا ابراهيم وقيام الزعـ... صالح بكرى وأحمد نمر بذراـ... الرصاص من مسدسيهما المر... وطالب النائب كذلك بسحب ... المسدسين وتقديمهما الى المحا...

النائـب مـويس يؤكـد أمـام لجنـة الداخليـة :

سياسة وزارة الداخلية العنصرية هى السبب فى البناء غير المرخص

الكنيست — لمراسلنا — أكد النائب حنا مويس أمام أعضاء لجنة الداخلية فى الكنيست « ان انتشار الابنية غير المرخصة تقع مسؤوليته فى الاساس على وزارة الداخلية والسياسة العنصرية التى تنتهجها ضد قرانا لانها ترفض توسيع مناطق البناء بصورة تتلاءم مع احتياجات السكان مع ان السلطة تعلم ان عدد سكان قرانا تضاعف ثلاث مرات منذ قيام الدولة . وبالاضافة الى النقص الخطير فى مسطحات البناء كذلك تمنع السلطة اقامة ابنية أكثر من طابقين . من هنا يتضح انه لا يوجد أى طريق الا مخالفة النظام » .

وكان النائب حنا مويس يتحدث باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى اثناء النقاش الذى دار فى الاسبوع الماضى فى لجنة الداخلية حول مشاكل البناء فى الوسط العربى. واستنكر فى كلمته سياسة هدم البيوت فى الجليل والنقب وقدم مطالب الجبهة لحل الازمة :

١ — توسيع مناطق البناء فى قرانا العربية بصورة تتلاءم مع احتياجات السكان .

٢ — التصديق على الخرائط الهيكلية .

٣ — ترخيص جميع الابنية غير المرخصة .

٤ — التصديق على اقامة ابنية أكثر من طابقين فى قرانا العربية .

٥ — اقامة لجان تنظيم لكل مجموعة قرى أو لكل قرية يزيد عدد سكانها عن ٨ آلاف نسمة .

كذلك اقترح النائب حنا مويس بحث الموضوع بشكل عاجل فى احدى جلسات الكنيست ودعا أعضاء اللجنة للقيام بزيارات الى القرى العربية للاطلاع على الاوضاع عن كثب ودراسته من جميع جوانبه . وفى ختام الجلسة اقرت اللجنة اقتراحه .

فلنـر يقترح تعديلا لقانون محاكمة النازيين

تطالب الدول الدمقراطية والاحزاب الشيوعية فى العالم بأن تلغى المانيا الغربية قانون « مرور الزمن » بالنسبة لجرائم النازيين . وقبل شهرين عقدت الكنيست جلسة خاصة وتوجهت بطلب الى حكومة المانيا الغربية من أجل الغاء القانون الذى يعفو عن جرائم النازيين بعد مرور ثلاثين عاما . ولكن قانون محاكمة النازيين الذى سنته الكنيست عام ١٩٥٠ يشمل فقرة تنص على عدم ادانة مجرمى النازيين بعد مرور عشرين سنة اذا ارتكبوا الجرائم التالية : سرقة أطفال أو قتل غير متعمد أو محاولة قتل أو اختطاف وتعذيب أو نهب ومحاولة نهب أو التهديد به .

وتقدم الرفيق مئير فلنر باسم الجبهة باقتراح لتعديل القانون والغاء هذه الفقرة . وجاء فى الاقتراح : لا يمكن اليوم السماح لمجرمين نازيين ان يكونوا أحرارا بعد أن نفذوا هذه الجرائم . كذلك لا يمكن مطالبة حكومة المانيا بالغاء قانون مرور الزمن وفى القانون الاسرائيلى توجد فقرة كهذه .

عالم الشباب

اجتماع بين فرق «هبوعيل» العربية وقادة الهستدروت

زيادة ٢٥ بالمئة للميزانيات لا يكفي لتعويض الغلاء

...ل أبيب — خاص « الاتحاد » — عقد يوم ...معة الاسبق في كيبوتس ...مفاييم » اجتماع موسع ...ربي ومسؤولي فروع واندية ...مة « هبوعيل » ...ستدروتية في الوسط ...ربي .

حضر هذا الاجتماع الى جانب ... في هذه الاندية وزلم « التجمع » ...سام ميشيل ، سكرتير عام ...ستدروت ، ويتسحاق اوفك ، رئيس « هبوعيل » في الهستدروت ، ...ور شهرباني ، رئيس الدائرة ...بية في منظمة « هبوعيل » .

انصبت امام المشاركين في هذا ...تماع المشاكل والنواقص المزرية ...ضع المتدهور الذي تعانيه الفرق الرياضية العربية التابعة لمنظمة « هبوعيل » الهستدروتية ، وخصوصا في ظل ارتفاع الاسعار الزاحف ، الذي يتهدد حتى مجرد بقاء هذه الفرق .

وصرح السيد فكتور شهرباني في هذا الاجتماع انه تقرر زيادة مخصصات الفرق المالية بـ ٢٥٪ . ونحن الان ننتظر ان يفي السيد فكتور بوعده الذي قطعه في هذا الاجتماع مع قناعتنا التامة بان هذه الزيادة لن تحل قضايا ومشاكل الفرق العربية المميز ضدها . اذ عمليا تستمر الفرق العربية في نشاطها بفضل دعم المشجعين لها ومؤيديها . فمركز « هبوعيل » لا يرصد الميزانيات على قدم المساواة لهذه الفرق مع الفرق اليهودية . اذ وبالرغم عن أن مصاريف فرقة رياضية في الدرجة الثالثة أو الثانية في الوسط العربي تتراوح ما بين الـ ٧٠ والـ ٨٠ ألف ليرة سنويا (هذا المبلغ قابل للارتفاع مع الغلاء المستشري والمستمر في البلاد) فان مركز « هبوعيل » يقدم لهذه الفرقة العربية مبلغا يتراوح ما بين الـ ١٠ والـ ١٢ ألف ليرة فقط . أي أن الزيادة التي وعد بها السيد فكتور لا تغطي حتى فرقيات الاسعار ، حيث وصل معدل الغلاء في السنة الاخيرة الى ٥٢٪ .

هذا بالاضافة الى ان فرق « هبوعيل » موجودة في كل مدينة ومستوطنة ، حيث يرعى مركز « هبوعيل » وفرعه المحلي هذه الفرق والتي تمارس مختلف النشاطات الرياضية ، ليس فقط كرة القدم ، كما هو الحال في الوسط العربي . فهل يغيب هذا الامر ، الى جانب التمييز الفاضح بحق فرقنا العربية والمستمر منذ سنوات ، على السيدين فكتور شهرباني ويتسحاق أوفك بصفتهما مسؤولين عن النشاط الرياضي في الوسط العربي ؟! طبعا لا .. بل انهما يستمران في سياسة النعامة التي تحاول الهروب من الصياد (وهنا المشاكل) عن طريق طمر رأسها بالرمال .

ان هذا الوضع يفرض على رياضيينا وفرقنا العربية النضال من اجل المساواة التامة مع الفرق الرياضية اليهودية . ولا بد في هذه الحالة من رفع المطالب العادلة التالية :

١ — زيادة المخصصات المالية السنوية والمساعدات الاخرى .

٢ — ان يخصص مركز « هبوعيل » والسلطات الرياضية الاخرى المبالغ اللازمة للفرق العربية لصرفها على تجهيز الملاعب وايجادها .

٣ — مساواة فرقنا العربية مساواة تامة مع الفرق اليهودية وذلك لايجاد الظروف اللازمة لتطور هذه الفرق .

حديث مع الكاتبة — بقية

عدد النساء اللواتي لا يعملن ، فهل تتسلمين اعدادا كبيرة من الرسائل ، وبشكل خاص بعد نشر كتابك « كلمات للتعبير » ، فهل تتلقين رسائل من نساء غير عاملات ؟

— ماري كاردينال : كلا ، فهؤلاء النسوة لا صوت لهن ولا كلمة . ان اللواتي يكتبن هن من « يخرجن » من المنزل .

* جاكلين جان : ان النساء شبه الاميات واللواتي لا يزاولن عملا معينا هن محور اهتمام الشيوعيين . لقد مضى زمن العجائب ، وانني اعتقد ان ما تقومين به انت بكلماتك وباسلوبك ، وما يقوم به الشيوعيون بنقاشاتهم مع النساء في محاولة فهم لاثارة اهتمامهن بالسياسة ، قد يكون السبيل لايجاد وسيلة ...

— ماري كاردينال : الا انكم انتم الشيوعيون الذين تقومون بالعمل الاساسي ، فكما تقولين ينبغي الذهاب الى النساء ، الى منازلهن لانهن لا يخرجن منها . انا لا استطيع الحوار الا مع اللواتي خرجن من عزلتهن وقمن بالخطوة الاولى . وربما كان احتكاكي بهن بواسطة الراديو والتلفزيون ، فليس هناك من حل اخر .

* جاكلين جان : هناك بؤس مادي وبؤس ثقافي . ان ما يثير اهتمامي ، انا المراة الشيوعية ، هو العمل على ابعاد كل بؤس عن المراة .

— ماري كاردينال : من البديهي ان تعطى الاولوية لمحاربة البؤس المادي . هذه قضية سياسية . انا ايضا اهتم بمشكلة عامة : ما السبيل لكي يحيا الجميع ، وخاصة النساء ، حياة افضل ؟ وذلك لان النساء مستثمرات اكثر من الرجال .

ان النضال من اجل قضية المراة فقط يعني عدم الاهتمام الا بالمراة كامراة ، اما انا فانني اهتم بها ككائن بشري .

* جاكلين جان : لقد توضح لنا الان ما هو خاص بقضية المراة . وما الذي يشكل قاعدة عامة لنضالات مشتركة . فهل تعتقدين مثلي بوجود هذين الشكلين للنضال ؟

— ماري كاردينال : انني لست موافقة على ما كان يقوله الشيوعيون سابقا : الاولوية للقضية السياسية وعندما ننتهي منها نعود بعدها للاهتمام بقضية المراة .

ان وضع المراة في المجتمع ومشكلتها الاساسية لن تتغير بمجرد استلام الطبقة العاملة للسلطة . انها لن تتغير الا عندما نعي مشكلة استلاب المراة وقضية علاقتها بالرجل ضمن اطار الزواج . لا ينبغي ان ننتظر تغير النظام للعمل من اجل قضية المراة . بل علينا ان نقوم بالنضال على هذين الصعيدين في آن واحد .

انني اعتقد ، على كل حال ، ان الحزب الشيوعي قد غير موقفه في هذا المجال . لقد نفهم ان هناك مشكلة خاصة بالمراة لا يلحق النضال في سبيلها اي ضرر بالنضال من اجل قضايا العمال والمستخدمين . ان كل ما يتعلق بتحسين اوضاع الطبقة العاملة يرتبط ايضا بقضية المراة . والعكس صحيح . فالنضال من اجل تحرير المراة لا ينفصل عن النضال من اجل حقوق الطبقة العاملة .

* جاكلين جان : هل انت متفائلة بالنسبة للقضايا النسائية ؟

— ماري كاردينال : تغيرت امور كثيرة ، لكن ما زالت هناك امور اخرى عديدة ينبغي العمل على تحقيقها . اننا لم نصل الى منتصف الطريق بعد وعلينا ان لا نتوقف ابدا ، فالمكاسب لا تتوسع وتتعمق بشكل اوتوماتيكي . ما زالت هناك نواقص كثيرة وجهل كبير .

قوائم الدوري ونتائج المباريات

الدرجة الممتازة

مكابي تل ابيب — بيتار تل ابيب	١ — صفر
بئر السبع — بيتار القدس	١ — ١
بني يهودا — هبوعيل حيفا	٢ — صفر
هبوعيل الخضيرة — مكابي بيتح تكفا	٤ — ٢
هبوعيل يهود — مكابي نتانيا	صفر — صفر
مكابي يافا — هبوعيل تل ابيب	٣ — صفر
هبوعيل القدس — رشون لتسيون	صفر — صفر
كفار سابا — شمشون	١ — ١

الدرجة القطرية

هبوعيل حولون — مكابي هرتسليا	صفر — صفر
هبوعيل عكا — هكواح رمات غان	١ — ١
هبوعيل اشدود — هبوعيل بيسان	صفر — صفر
مكابي حيفا — هبوعيل اللد	٢ — ١
هبوعيل نتانيا — رمات عميدار	صفر — صفر
هبوعيل بيتح تكفا — طيرة الكرمل	١ — صفر
هبوعيل طبريا — هبوعيل مرمورق	صفر — صفر
هبوعيل رمات غان — هبوعيل بات يام	٢ — ١

الدرجة الثانية (مباريات مؤجلة)

شباب الناصرة — مكابي كريات بياليك	٣ — صفر

الدرجة الثالثة (مباريات مؤجلة)

شباب ترشيحا — شباب الرامة	٢ — ١
مكابي أم الفحم — هبوعيل عتليت	٥ — ١

نتائج مباريات الكأس

اخاء أبناء الناصرة — مكابي شكما رمات غان	٢ — ١
هبوعيل كريات آتا — هبوعيل كفر كما	٣ — ٢
هبوعيل هرتسليا — مكابي الترديس	٤ — ٢
قبل ضربات الجزاء ١١ مترا كانت النتيجة ١ — ١	
هبوعيل أم الفحم — مكابي كرميئيل	٢ — ١
هبوعيل سخنين — بيتار بات يام	١ — صفر
مكابي شعرايم — أبناء شفاعمرو	٤ — صفر
بيتار نتانيا — بيتار العمل الناصرة	٣ — صفر

الدرجة الممتازة		الدرجة القطرية	
١ — مكابي تل ابيب	٢٨	١ — هكواح رمات غان	٢٧
٢ — بيتار القدس	٢٤	٢ — هبوعيل حولون	٢٣
٣ — مكابي نتانيا	٢٢	٣ — رمات عميدار	٢٠
٤ — بني يهودا	٢١	٤ — مكابي هرتسليا	٢٠
٥ — بئر السبع	١٩	٥ — هبوعيل بيتح تكفا	١٩
٦ — هبوعيل حيفا	١٨	٦ — مكابي حيفا	١٩
٧ — شمشون تل ابيب	١٧	٧ — هبوعيل رمات غان	١٨
٨ — مكابي يافا	١٧	٨ — هبوعيل مرمورق	١٦
٩ — هبوعيل تل ابيب	١٧	٩ — هبوعيل بيسان	١٦
١٠ — هبوعيل كفار سابا	١٦	١٠ — هبوعيل بات يام	١٦
١١ — هبوعيل القدس	١٥	١١ — طيرة الكرمل	١٥
١٢ — مكابي بيتح تكفا	١٤	١٢ — هبوعيل اللد	١٤
١٣ — بيتار تل ابيب	١٢	١٣ — هبوعيل طبريا	١٤
١٤ — هبوعيل الخضيرة	١٢	١٤ — هبوعيل عكا	١٣
١٥ — هبوعيل يهود	١١	١٥ — هبوعيل اشدود	١٢
١٦ — هبوعيل رشون لتسيون	١١	١٦ — هبوعيل نتانيا	١٠

الرياضة في كوبا!

كوبا .. ارخبيل صغير على جزر انتيل يزيد عدد سكانها على ٩ ملايين نسمة وقد اجتازت خلال العشرين سنة الاخيرة طريقا مجيدا في مجال الرياضة ولم تكن كوبا تعرف قبل ثورة عام ١٩٥٩ سوى بعض الانواع الرياضية وخاصة تلك التي تعود بربح مثل رياضة البيسبول (نوع من انواع لعبة الكريكيت الامريكية الشهيرة) والملاكمة .

لقد بدأت في عام ١٩٥٩ مرحلة جديدة في تاريخ اكبر جزيرة من جزر انتيل . وأدت التحويلات الجذرية لتلك المرحلة الى نتائج ايجابية كبيرة ظهرت بالتدريج في جميع المجالات وخاصة في الرياضة .

في هذه الايام تحتفل كوبا بالذكرى العشرين لانتصار الثورة وتحتل الانجازات الرياضية مكانة بارزة بين نجاحاتها . ويوجد في كوبا الان ستة أبطال أولمبيين و ٥ ابطال للعالم في الملاكمة ، وبطلان في رفع الاثقال ، وكذلك أبطال في البيسبول والكرة الطائرة (النساء) .

لم يدهش احدا واقع ان كوبا ذادت عن لقب أبطال العالم في البيسبول بين الهواة قبل بضعة أشهر في ايطاليا ، فقد حازت على هذا اللقب ١٥ مرة ، ٧ مرات منها على التوالي .

ان الميداليات الذهبية لبطولة العالم في الكرة الطائرة والنجاحات في بطولة العالم في الملاكمة والعاب الساحة والميدان ورفع الاثقال وفي الالعاب الاولمبية وكذلك ضرب الارقام القياسية العالمية في العاب القوى ورفع الاثقال تعتبر أمثلة ناصعة لفعالية نظام الرياضة الكوبي والكثير من المجالات الاخرى للحياة على مر عشرين عاما .

ان انجازات كوبا خلال العقدين من السنين في الالعاب الاولمبية وعلى مستوى القارة الامريكية وبلدان امريكا الوسطى والعاب بلدان الحوض الكاريبي وفي مختلف بطولات العالم تعكس التنظيم الدقيق وصحة أساليب العمل ودعم الدولة للرياضة واهتمامها بها .

البرتو خوانتورينا ، بطل العالم في العدو للمسافات الطويلة

شباب الناصرة وخطوة أخرى الى أعلى !

جرت يوم السبت الماضي المباراة المؤجلة بين هبوعيل شباب الناصرة ومكابي كريات بياليك . وقد فاز بها هبوعيل شباب الناصرة بالنتيجة ٣—صفر . وبهذه النتيجة عزز فريق شباب الناصرة موقعه في قيادة قائمة الدوري اذ اصبح رصيده في المرتبة الثانية ٢٢ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى (هبوعيل صفد — ٢٣ نقطة) . ويذكر ان رصيد اهداف شباب الناصرة اصبح (٣٦—٨) بينما رصيد اهداف صفد (٣٥—٩) .

مكابي أم الفحم في أروع انتصاراتها

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — في مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الثالثة جرت على ملعب ام الفحم ورغم الجو الماطر تغلب فريق مكابي أم الفحم على فريق هبوعيل عتليت بالنتيجة (٦—١) .

ومنذ البداية وحتى النهاية وفريق مكابي ام الفحم يسيطر سيطرة تامة على اللعب . وتمكن لاعبو مكابي من تسجيل ستة اهداف رغم اضاعة هدف محقق اثر ضربة جزاء من ١١ مترا . وسجل الاهداف كل من اللاعب حسين مصطفى (٤ اهداف) واللاعبين محمد ابو عابد وعبد اللطيف محمد هدفا لكل منهما .

* من الفشل .. الى الانتصارات الساحقة

تدعم الدولة الرياضة دعما ماديا ومعنويا . غير انه بصرف النظر عن أهمية ذلك ، ثبت ان شعبية الرياضة هي السبب الرئيسي لنجاحاتها المتزايدة على المستوى العالمي .

لقد اخفق الرياضيون الكوبيون في اثناء اشتراكهم في العاب القارة الامريكية في شيكاغو عام ١٩٥٩ وفي أولمبياد روما عام ١٩٦٠ . وقد دل ذلك على المهمة الصعبة التي كان على الثورة ان تحلها في تطوير الرياضة . وكان نقص المنشآت الرياضية والمدربين الاكفاء وعدم وجود هيئات مركزية للرياضة ، المشاكل الاساسية في السنوات الاولى من المرحلة الجديدة في كوبا . وقد حلت هذه المشاكل بعد انشاء المركز الرياضي القيادي الذي تحول في ٢٣ شباط (فبراير) عام ١٩٦١ الى « معهد التربية البدنية والرياضة الوطني » . وكان من مهماته التخطيط والتوجيه وقيادة النشاط الرياضي في البلاد وتطوير نظام التربية البدنية وشعبية جميع انواع الرياضة .

وهكذا انشئ بالتدريج الاساس لتطوير التربية البدنية والرياضة التي يثير مستوى تطورها في الوقت الراهن الدهشة والاعجاب . وقد رممت بعد انتصار الثورة المنشآت الرياضية القليلة ، وبدأ في البلاد بناء الملاعب والمسابح والساحات والقاعات الرياضية وحصل الشعب على امكانية ارتيادها مجانا . وانشئت لفرض النهوض بالحركة الرياضية وتطويرها مراكز رياضية متخصصة ومدارس رياضية ابتدائية ومدارس لرفع المهارة الرياضية وكذلك معاهد لاعداد مدرسي التربية البدنية . وبالاضافة الى ذلك انشئ معهد الطب الرياضي ، ومصانع انتاج الادوات الرياضية .

ان اقامة المباريات الدولية الهامة في كوبا وبطولات العالم قد ساعدت ايضا على النهوض بالحركة الرياضية في البلاد . وقد أجري بنجاح كبير في كوبا أولمبياد الشطرنج وبطولة العالم في المبارزة والصيد تحت الماء والبيسبول وفي الجمباز الرياضي والفني والملاكمة . وكان تنظيم هذه المباريات ممتازا مما حفز على مواصلة تطوير هذه الانواع الرياضية في كوبا .

لقد اكتسبت الحركة الرياضية في كوبا في الوقت الراهن نطاقا كبيرا لدرجة ان نتائج عام ١٩٧٨ لا تثير لدى أي انسان دهشة خاصة ، فهي نتيجة منطقية للعناية بتطوير الرياضة في البلاد .

ويمكن ان نذكر بين أسماء الممثلين البارزين للرياضة في كوبا البرتو خوانتورينا البطل الاولمبي مرتين وبطل العالم في العدو لمسافة ...م وتيوفيلو ستيفينسون بطل العالم مرتين وبطل الالعاب الاولمبية في الملاكمة .

وهذه ليست حالات خاصة وليدة « الاعجوبة الرياضية » كما يحاول تصوير ذلك بعض المعلقين . فالرياضيون لا يتمتعون بامتيازات خاصة في البلاد وان المبرر لمثل هذه الآراء الى حد ما هو وعي الرياضيين لواجباتهم امام الوطن . وهذا يفسر لماذا اكتسب خوانتورينا وستيفينسون وغيرهما حب واحترام الشعب الكوبي . واذا ما تحدثنا عن التواضع والبساطة فانهما من مزايا الكثير من الرياضيين الكوبيين مثل روبرتو اوروتيا ودانييل نونيس بطلي العالم في رفع الاثقال وأبطال العالم في الملاكمة انجلو أورتا وانخيل اريرا وخوسي غاميس وسبكستو سوريا . ويمكن أن نضم الى قائمة هؤلاء الابطال سيلفيو ليونارد العداء للمسافات القصيرة ، وساوريليا بتون العداء للمسافات المتوسطة واليخاندرو كاساناس الحائز على الميدالية الفضية في الالعاب الاولمبية وبطل العالم في العدو لمسافة ١١٠م موانع ولاعبات الكرة الطائرة مرسيدس بيريس ومرسيدس بوماريس ولوسيلا اورخيليس ، ولاعبي البيسبول بيدرو خوسي رودريغيس وبراوليو فينيت وانطونيو مونيرس .

تخصص الحكومة الثورية في الوقت الراهن للتربية البدنية والرياضة والاستجمام حوالي ٥٠ مليون بيسو في العام بينما حصص في عام ١٩٥٨ مليون بيسو فقط . ويعمل في كوبا حاليا ٧ آلاف و ٥٠٠ مدرس للتربية البدنية ، وهناك اكثر من ١٦٠٠ حكما دوليا في ١٧ نوعا رياضيا ، وكوبا عضو في ٨١ منظمة رياضية دولية وتحتل مناصب هامة في كثير منها .

حدث في البلاد

مدمنو المخدرات بين الجنود

ذكرت صحيفة « معريب » في عدد الجمعة الماضي ان عدد مدمني المخدرات من نوع الهيروين يبلغ في اسرائيل ٤ آلاف شخص . وان عدد مدمني الحشيش يفوق هذا العدد باضعاف . واشارت الصحيفة الى ان بين أولئك المدمنين جنود في جيش « الدفاع » الاسرائيلي . وذكرت ان جنديا حكم عليه مؤخرا في محكمة الاستئناف العسكرية بالسجن لمدة ١٣ شهرا منها ٦ أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة تعاطي المخدرات . وجاء في قرار المحكمة ان التجارب العملية التي أجريناها ستثبت الجنس ثبتت ان الجندي الذي يتعاطى المخدرات يخطئ أربع اصابات من بين كل ١١ اصابة يطلق عليها المنحرفات من الخيالة .

هذا وذكرت الصحيفة في المقال نفسه الذي نشر تحت عنوان « مدافع الدبابات تخطئ اهدافها بسبب الحشيش » ، انه يوجد في الولايات المتحدة الامريكية ٣٠ مليون مواطن بالغ يتعاطون الحشيش بشكل ثابت .

ماريحوانا

كما وضبطت قوات الشرطة في زخرون يعقوب يوم الخميس الماضي نصف كيلوغرام من مادة « الماريحوانا » وهي نوع مخدرات منتشر انتشار علني وواسع جدا في الولايات المتحدة الامريكية .

رئيس الحكومة شجاع أم .. « جنون » ؟ ..

أثار تصرف رئيس الحكومة مناحم بيغن في الاسبوع الماضي دهشة في أروقة الكنيست . فقد شوهد وهو يجالس عضو الكنيست سموئيل رختمان ، المتكلز ، الذي حكم عليه بالسجن بتهمة الارتشاء بعشرات ألوف الليرات حين كان رئيسا لبلدية رحوبوت في الدورة الاخيرة . ورختمان هذا يرفض التنازل عن حصانته البرلمانية وعن عضويته في البرلمان وهذا حقه حسب القانون . وقد أوقعت هذه الحصانة المسئولين في مأزق . فهل ينفذوا قرار المحكمة بسجن عضو الكنيست وبهذه الحالة حق له ان يحضر جميع جلسات الكنيست أو يبقى رختمان طليقا ولا ينفذ القانون .

ولكن الاهم من هذا كله هو ان عضو الكنيست هذا ، وهو عضو في الحزب الحاكم ، اصبح مثارا للسخط والاحتقار بين الجمهور الى درجة ان عددا من أعضاء الكنيست الذين يحترمون أنفسهم لا يقبلون الجلوس معه أو محادثته لفترة طويلة ..

أما « رئيس حكومتنا » بيغن .. فقد جلس معه لمدة ... في مطعم الكنيست .. مما أثار عدة تساؤلات .. فهل هي جرأة .. أم ... ؟

اللعبة الشعبية الاولى في العالم
فهل ينسينا عشقنا لها اضرارها ؟

لعبة كرة القدم ، قديمة جدا ، ومحببة الى القلوب ، وشعبية . وقد اهتم كثيرون بمحاسنها ، وعدد آخرون فوائدها وتكنيم اقتصروا في ذلك كله على تعداد منافعها وفوائدها الجسمية ، فذكروا انها اللعبة الوحيدة التي تستدعي جميع عضلات الجسم الى الحركة لاستمرار عضلات الجسم كلها في هذه الرياضة بصورة عامة وعضلات الاطراف السفلية بصورة خاصة . وتشترك عضلات الدماغ ، اذا صح التعبير ، لان الدماغ يشتغل ويتمرن في اثناء ممارسة هذه الرياضة ، أو غيرها ، ويعمل باستمرار في التحري عن خير الطرق للاستئثار بالكرة وعن أسهل الوسائل لدفعها الى هدفها دون ان تعترضها عوائق من اللاعبين المنافسين ، أو الزملاء .

ولكن القليلين يعلمون بان رياضة كرة القدم رياضة نفسية ممتازة ، فهي أولا وآخرا تعتمد على اللعب الجماعي حيث كل لاعب مرتبط بزميله ومعتمد عليه وفيها ينمي اللاعب مشاعره وأحاسيسه فرحا أو حزنا ، وانسجاما أو تنافرا والى جانب ارتباطه باللعب واللاعبين والكرة فهو مرتبط الى اقصى حد بالجمهور ، الذي يمارس عليه تأثيرا نفسيا كبيرا يعتمد عليه المدربون حتى في طرق استدعائه للاعبي فرقهم .

وبالرغم عن تناقض هذه المشاعر وسببها تحقق كرة القدم متعة نفسية وسعادة روحية لا تنسى لكثير من الرياضيين .

ولكن هل تخلو هذه الرياضة من الاضرار ؟

لقد علمتنا الطبيعة ان الالم واللذة مشتركان وحينما تكون اللذة يكون الالم ثاويا في تضاعيفها .

ان هذه الرياضة عنيفة ومرهقة ، تتطلب من لاعبيها جهدا ، وتكلفهم عناء وصبرا ، وادهى ما بها هو عدم استطاعة اللاعب الاستجابة الى نداء الطبيعة . فقد جهز الانسان بموازين حساسة تحدد حالة عضلاته وجسمه ونفسه ، فاذا أفرط في اللعب وتجاوز الحد في استخدام عضلاته ستشعر بالتعب ، والتعب شعور أولي ناشئ عن العضلات ستنفد جهدها وعرضت مدخراتها . وان الواجب يقضي بالاستكانة الى الراحة . فاذا لم يستجب المرء الى هذا النداء تحول الشعور الى الالم . وهو نذير الطبيعة الى صاحبها بالاذى والضرر . ومن سيئات هذه الرياضة — كما قلنا — عدم استطاعة اللاعب الانفراد عن المجموعة والاستجابة الى نداء الطبيعة واخذ قسطه من الراحة اذ عليه أن يتحمل ، وان يستنجد بقواه الاحتياطية لتتم دوره ولعبته ، وبذلك يعمد الى صرف احتياطه أو بالاصح تحميل عضلاته ما لا طاقة لها به .

وحوادث التقلص العضلي كشد « الكرمب » ، وهو عبارة عن تقلص عضلة من العضلات بشكل مفاجئ وبقائها متقلصة متمردة لا تخضع بعدها الى أوامر الاعصاب ولا تسترخي بل لا تسمح لصاحبها باستخدامها . وقد يمزق غلاف العضلة نتيجة التقلص الشديد السريع من بعد الاسترخاء أو ينقطع وترها أو ينفصل عن مكان ارتكازه .. كلها أمور لا تحدث في غيره من الرياضات المعتدلة لبعدها عن العنف ، والاحتكاك المباشر والسريع بين اللاعبين ، وعدم احاطتها بنطاق المجموعة والمنافسة .

وخير ما يوصى به اللاعب عقب المباراة بالكرة هو اخذ حمام فاتر يبسط الجلد ويمسح ما علق به من املاح التعرق .. يرافق الحمام « مساج » خفيف يهدئ من ثورة العضلات التي كانت تئن تحت وطأة الالام الشديدة الصادرة اليها بالتقلص أو الانبساط ، وبذلك يخفف عنها بعض ما تعانيه ، ويعيدها نوعا ما الى سيرتها الاولى من الاسترخاء الطبيعي ، وليحذر كل من تجاوز الاربعين ممارسة رياضة كرة القدم ، اذ عليه ان يدخر احتياطيه لكسب عيشه وتصريف أموره في الحياة الدنيا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * ندوات * محاضرات

● فرع أم الفحم — اتحاد الشبيبة الشيوعية

محاضرة حول : التنظيم الشيوعي — يوم الخميس ٢٥-١-١٩٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء . الدعوة عامة .

● فرع شفاعمرو

محاضرة من الرفيق شفيق خورية حول انطباعاته عن زيارة المانيا الدمقراطية . اليوم الثلاثاء ٢٣-١-١٩٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء . الدعوة عامة .

● فرع البعنة — اتحاد الشبيبة الشيوعية

بمناسبة اليوبيل الفضي لمجلة « الغد » — محاضرة حول : « الغد » دورها ومسيرة ٢٥ عاما . المحاضر محمد نفاع . يوم الاربعاء ٢٤-١-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● فرع كفر قاسم

محاضرة حول : ازمة الشرق الاوسط و « كامب ديفيد » . اليوم الثلاثاء ٢٣-١-٧٩ الساعة ٥٫٣٠ مساء في قاعة عامة . المحاضر : دكتور ...س توما . الدعوة عامة .

● فرع الطيرة — اتحاد الشبيبة الشيوعية (قسم الطلاب)

محاضرة حول : دور الطلاب في نضال الجماهير العربية . المحاضر : ...المنعم شبيطة . يوم الجمعة ٢٦-١-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● فرع عبلين

محاضرة موضوعها : الاتحاد السوفييتي وقضايا الشرق الاوسط . المحاضر : عمر غزاوي . يوم الجمعة ٢٦-١-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . الدعوة عامة .

● فرع حيفا

محاضرة حول : الحركة الشيوعية العالمية (استمرار في النقاش وتلخيص) . المحاضر : ماير فلنر . يوم الاربعاء ٢٤-١-٧٩ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب (درج الموارنة ١٦ ، حيفا) . الدعوة لاعضاء الحزب فقط .

● فرع الناصرة — اتحاد الشبيبة الشيوعية

المحاضرة الثامنة في المادية الدياليكتيكية ضمن سلسلة محاضرات « حلقة الدراسات الماركسية » . موضوعها : قانون نفي النفي . يوم الجمعة ٢٦-١-٧٩ الساعة ٦٫٣٠ في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : سميح غنادري . الدعوة عامة .

● فرع الرينة — اتحاد الشبيبة الشيوعية

المحاضرة الثانية عن البيان الشيوعي وموضوعها : « لماذا الطبقة العاملة هي الطبقة الثورية حقا ؟ والبروليتاريون والشيوعيون » . يوم الخميس ٢٥-١-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت سليم الزامل . المحاضر : سميح غنادري . الرجاء التقيد بالوقت .

● فرع الرملة

لقاء مع رئيس تحرير « الغد » حول مسيرة « الغد » الكفاحية خلال ٢٥ عاما . اليوم الثلاثاء ٢٣-١-٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في النادي . الدعوة عامة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بلدية الناصرة بدأت أمس اضرابا مستمرا مطالبة بحقوقها المالية من الحكومة

* مئات الطلاب الثانويين يتدفقون الى البلدية متضامنين * برقيات تضامن من المجالس المحلية والمجالس الطلابية ومختلف المؤسسات * رئيس البلدية يدعو الى وقوف كل شعب الناصرة مع البلدية دفاعا عن حق الناصرة *

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — بدأت بلدية الناصرة أمس ، الاثنين ، اضرابا مستمرا . فقد أوقفت جميع الخدمات البلدية في المدينة وأقامت طاقما خاصا للطوارىء . ويجيء هذا الاضراب احتجاجا على سياسة الحصار المالي الخانق ولمطالبة وزارة الداخلية بدفع التزاماتها المالية المستحقة للبلدية .

ومنذ ساعات الصباح بدأت تتدفق على دار البلدية الوفود من الهيئات الاهلية والمواطنين . فقد زار البلدية مئات الطلاب من الثانوية البلدية وغيرها من مدارس المدينة الثانوية بعد ان شقوا شوارع المدينة الرئيسية والسوق في أروع مظاهرة تضامن بشكل كامل وحازم مع البلدية في معركتها التي تخوضها لصالح كل سكان الناصرة وتطور المدينة . كذلك زارت البلدية لجنة العمل في الثانوية البلدية معربة عن تضامن الطلاب مع البلدية في المطالبة بحقوقها .

وقامت اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب في المدينة بزيارة البلدية .

واعلن رئيس البلدية أمام الطلاب ان آخر ما ترغب فيه ادارة البلدية هو الاضراب . ولكن ازاء تشديد الخناق على البلدية لا مجال الا النضال بحزم دفاعا عن حقوقنا الاولية . وقال : يريدون بالميزانيات الهزيلة وبحجب ميزانيات التطوير عنا ان يحولوا الناصرة العريقة الى حي حزين ومهمل تابع للناصرة العليا وهذا ما لا نرضى به . وأضاف : ثلاثين سنة عانت الناصرة من الاهمال والتمييز ومن حقنا ان نطالب بالمساواة في الميزانيات والقروض والهبات .

وفي حديث مع مراسل « صوت اسرائيل » قال رئيس البلدية اننا كلما طالبنا بحقوقنا يعدوننا بأن .. يفحصوا الوضع .. أشهر وراء أشهر وهم يفحصون بينما حقوقنا المالية واضحة . ولقد لخصناها مع مدير وزارة الداخلية السيد كوبارسكي .. ما نريده هو الوصول الى مخرج من ضائقتنا المالية . ليس فقط حتى تدفع أجور المستخدمين ، بل حتى تطور المدينة ... نحن مواطنون في هذه الدولة اذن يجب أن نكون مواطنين متساوين . نحن أبناء تسعة أشهر مثلكم تماما . والمدينة بحاجة ماسة وصارخة الى التطوير .

هذا ووزعت مجالس الطلاب في الثانوية البلدية والثانوية المعمدانية « الامريكان » وثانوية « اورط » ، بيانا مشتركا أعلنت فيه الوقوف الى جانب البلدية . كما دعت المعلمين في المدينة الى دعم البلدية في المعركة من أجل تحصيل الحقوق .

وأكدت مجالس الطلاب في بيانها على أن « البلدية تخوض المعركة من أجل الناصرة كلها وكل الناصرة تقف مع البلدية » .

ومن جهة ثانية تتدفق برقيات التأييد على دار البلدية من مختلف الهيئات والمؤسسات والسلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية في البلاد . وزار البلدية كل من رئيس بلدية الرامة ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية النائب حنا مويس ورؤساء مجالس المغار — أمين عساقلة ، وعيلبون — يوسف سرور ، ودير حنا — رجا خطيب ، وعرابة — محمد عبري نصار ونائبه فضل نعامنة . كما عبر العديد من رؤساء المجالس عن النية في زيارة البلدية غدا وفي كل يوم حتى تعرف السلطات ان معركة الناصرة هي معركة السلطات المحلية العربية ومعركة الجماهير العربية من أجل المساواة البلدية والمدنية والقومية. وبالاضافة الى برقية التضامن مع البلدية بعث رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ، الرفيق نمر مرقس ، برقية احتجاج الى وزير الداخلية طالبه فيها باعطاء الناصرة حقوقها . وكذلك فعلت جبهة أبو سنان الدمقراطية .

ويوم أول أمس الاحد عقدت لجنة الطلاب العرب في التخنيون جلسة طارئة تضامنا مع بلدية الناصرة وبعثت برقية تضامن الى رئيس البلدية وبرقيات استنكار الى المسؤولين .

برقية الى وزير الداخلية

هذا وارسل النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية برقية الى وزير الداخلية، السيد يوسف بورغ ، جاء فيها : « بلدية الناصرة ومستخدموها مضربون ابتداءا من اليوم بسبب السياسة المالية الخانقة وعدم تمكنها من دفع رواتب مستخدميها عن الثلاثة أشهر الماضية والتزاماتها المالية الاخرى . ان جميع الاتصالات والاجتماعات مع ممثلي وزارة الداخلية وتعهداتهم لنا لم تسفر عن شيء . اننا نطالب بتحرير المبالغ المستحقة لنا وبدفع مساعدة مالية خاصة وسريعة من أجل الخروج من الازمة المالية الحالية » .

نداء توفيق زياد

هذا وقد أصدر رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد نداء دعا فيه السلطات البلدية والمحلية والرأي العام الدمقراطي في البلاد والعالم الى أوسع التضامن مع بلدية الناصرة في نضالها العادل من أجل المساواة والحياة بحرية وكرامة في وطنها .

رؤساء المجالس الذين حضروا اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في الناصرة

حيفا — ننشر فيما يلي أسماء رؤساء البلديات والمجالس المحلية العربية الذين حضروا اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي في الناصرة يوم السبت الماضي ٢٠-١-٧٩ :

النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ، النائب حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، أسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ، محمد مصطفى محاميد (أم الفحم) ، نمر مرقس (كفر ياسيف) ، محمد حسن حبيب الله (عين ماهل) ، خيري رعد (قلنسوة) ، صالح دراوشة (اكسال) ، محمد عبري نصار (عرابة) ، جمال طربيه (سخنين) ، فرحان خطيب (كفر كنا) ، عبد الرحيم عيسى (كفر قاسم) ، وجيه عودة (جلجولية) ، ابراهيم خليل قاسم (الطيرة) ، صالح خير (البقيعة) ، حسن محمود (الرينة) ، محمد زيدان (كفر مندا) ، رجا خطيب (دير حنا)، يوسف سرور (عيلبون) ، علي صنع الله (دير الاسد) ، الياس ليوس (معليا) ، محمد مناع (مجد الكروم) ، أمين عساقلة (المغار) ، عادل يونس (عرعرة) ، مرشد ستيم (عبلين) ، رشدي محمد حسن عثامنة (كفر قرع) ، احمد أبو عصبة (جت) ، عبد اللطيف حبيب الله (الطيبة) ، عبد اللطيف مواسي (باقة الغربية) .

أزمة السلطات المحلية في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لطرح موضوع الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية بسبب التضخم وعدم قيام الحكومة بتنفيذ التزاماتها المالية تجاه السلطات المحلية . وجاء في طلب النائب طوبي :

« أن هذه الظروف الصعبة اضطرت بعض السلطات المحلية للاعلان عن اضراب مثل بلدية ايلات واور يهودا والناصرة . واذا استمرت الازمة فسوف تضطر جميع البلديات للجوء الى الاضرابات . ولهذا فعلى الكنيست أن تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل من أجل أن تقرر ما هي الخطوات التي على الحكومة أن تتخذها لاخراج السلطات المحلية من أزماتها » .

اتحاد الطلاب الجامعيين العرب يندد بالتحريض المحتمل الذي يستخدم تصريحات مجموعة مشبوهة غامضة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — استغلت وسائل الاعلام الاسرائيلية السلطوية بيان جماعة مشبوهة ، اختفت وراء لقب طلاب جامعيين ، ونادت بشعارات متطرفة حول قضية فلسطين ، لتشن هجوما قوميا متعصبا على جمهرة الطلاب العرب الجامعيين .

وفي اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية القطرية الذي عقد في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، تطرق سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، عصام مخول ، الى هذا الموضوع فقال ان هذا « البيان » لا يمثل موقف الطلاب الجامعيين العرب . كما ان اتحاد الطلاب ولجان الطلاب في الجامعات لم يصدروه . واضاف ان المواقف المغامرة التي رفعها اصحاب البيان المعزولون رفضتها الجماهير في انتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني الماضي وفي انتخابات لجان الطلاب الجامعيين العرب .

وكان عصام مخول يتحدث في اطار شجبه سياسة السلطات العنصرية ازاء الجماهير العربية ودعوته الى تجنيد كافة القوى الدمقراطية اليهودية الى جانب نضال الجماهير العربية التي تعاني من الاضطهاد القومي .

وأمس ، الاثنين ، عقدت سكرتيرية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب اجتماعا في تل ابيب وقررت اصدار البيان التالي :

١ — ان الضجة الاعلامية التي أثيرت حول « بيان » غامض أصدرته مجموعة مجهولة الهوية . نحن نشجب محاولة نسب البيان لجمهور الطلاب العرب في البلاد ، ونشجب حملة التحريض ضد هذا الجمهور.

٢ — ان « البيان » لا يعبر عن رأي الطلاب العرب ، ولا عن رأي مؤسسات الاتحاد . كما ان اية لجنة طلاب عرب جامعيين منتخبة في اية جامعة في اسرائيل لم تقم بارسال اية برقية أو بيان .

٣ — ان مواقف الاتحاد القطري للطلاب العرب معروفة وواضحة

فالاتحاد يطالب :

* بالمساواة التامة في [...] القومية واليومية للجماهير [...] في اسرائيل ، والتعايش [...] أساس الاحترام المتبادل

* وبسلام عادل يقوم [...] أساس احترام الحقوق [...] العادلة للشعب العربي [...] ولشعب اسرائيل . و[...] بالانسحاب من جميع المناطق [...] منذ عام ١٩٦٧ ، واقامة [...] الفلسطينية المستقلة الى [...] اسرائيل ، والاعتراف بـ[...] التحرير الفلسطينية على [...] الهيئة الممثلة للشعب [...] الفلسطيني وعنوان التفاوض [...] حل سلمي .

٤ — اننا نطالب حالا بوقف [...] التحريض التي لم يسبق على [...] جمهور الطلاب العرب حول [...] « البيان » الذي لا يعبر [...] الطلاب الجامعيين العرب . و[...] المحاولات المشبوهة لاستغلال [...] الحملة للتصيد في الماء العكر و[...] المس بالطلاب العرب في الجامعة [...]

سخط عارم على قرار اللجنة الوزارية بمنع سكان اقرث وبرعم من العودة

الكنيست — لمراسلنا — تقدم نائب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست يحتج فيه على قرار لجنة اريك شارون الوزارية بعدم السماح لاهالي كفربرعم واقرث المهجرين بالعودة الى اراضيهم ويطلب من الكنيست ان تبحث هذا الموضوع من اجل الغاء قرار اللجنة . وجاء في طلب النائب طوبي :

« ان هذا القرار هو استمرار للظلم الذي يلحق باهالي القريتين منذ ثلاثين عاما . ان اهالي اقرث وكفربرعم ناضلوا طوال هذه الفترة من اجل اعادتهم الى قريتهم بتاييد من جميع القوى التقدمية في البلاد حتى ان محكمة العدل العليا اعترفت بحقهم في العودة . لقد تنكرت جميع الحكومات الاسرائيلية لحقوقهم والآن جاءت هذه اللجنة التي عينها رئيس الحكومة بيغن وقررت عدم السماح لهم بالعودة » .

ويذكر ان اللجنة الوزارية ايااها قد اتخذت هذا القرار قبل اربعة اشهر لكن كشف النقاب عنه في الاسبوع الماضي فقط . وتتألف اللجنة من الوزراء اريك شارون و[...] هوروفيتش (الوزير الـ[...] وشموئيل تمير (الذي عارض الـ[...] والوزير اهرون ابو حصيرة ([...] امتنع عن التصويت بعد ان [...] معروفا بمواقفه التي ايدت ا[...] قبل الانتخابات وكان قد اعرب [...] تاييد مطالب اهالي كفر برعم و[...] بعد الانتخابات مباشرة في أثناء [...] مع رؤساء الكنائس المسيحية [...] البلاد) . وتغيب عن تلك الجلسة الوزير غدعون بات .

واثار قرار اللجنة سخط واست[...] اهالي القريتين المشردين الـ[...] اشبعتهم الاحزاب الصهيونية بالو[عود] الكاذبة خلال ثلاثين عاما خصوصا [...] حيروت وعلى رأسه مناحم بيغن اثناء فترة حكم التجمع .

وفي نهاية الاسبوع الماضي اجتمـ[ع] ممثلون عن اهالي قرية اقرث [في] الكنيسة القائمة في القرية وشكـ[لوا] لجنة اصدرت بيانا تستنكر فيـ[ه] القرار وتطالب بالغائه واعـ[ادة] المهجرين الى بيوتهم . كذلك الـ[...] القرار غضب واحتجاج القـ[وى] الدمقراطية في اسرائيل واتخذ مؤ[تمر] رؤساء المجالس العربية ولجنة الد[فاع] عن الارض الذي عقد يوم الـ[سبت] الماضي في الناصرة قرارا يدعو [الى] الغاء القرار واعادة الاهالي .

« التجمع » و « التكتل » يتحالفان ضد حل أزمة « صندوق المرضى »

الجبهة تدعو الى شن الاضرابات والمظاهرات اذا لم تدفع الحكومة حقها

عكا — لمراسلنا الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة صاخبة ، أمس الاول ، بحثت فيها العجز المالي في « صندوق المرضى » الناجم عن رفض الحكومة دفع ٨٤٠ مليون ليرة من حصتها للصندوق .

وكانت المؤسسة الهستدروتية الطبية الكبيرة ، التي تخدم ٨٠٪ من السكان في البلاد ، قد طلبت من الحكومة دفع ٢٥٥٩ مليون ليرة وهي حصتها في ميزانية صندوق المرضى ، عن عام ٧٩/٧٨ البالغة (٧٧٩٠ مليون ليرة) .

ولكن الحكومة ابلغت ادارة الصندوق في نهاية السنة الماضية بانها ستدفع فقط مبلغ ١٧٢٠ مليون ليرة لادارة الصندوق وبذلك خفضت حصتها بـ ٨٤٠ مليون ليرة .

وبذلك انزلت ضربة قاسية بالخدمات الطبية التي يقدمها هذا الصندوق ، الامر الذي أدى بادارته الى اتخاذ قرار بتقليص الخدمات الطبية وتجميد فتح عيادات ومؤسسات طبية جديدة واقفال عدد من العيادات القائمة وفصل اطباء وموظفين وغير ذلك من التقليصات .

وقد اثار هجوم الحكومة هذا على « صندوق المرضى » نقمة عارمة بين جماهير العاملين ، وانعكست هذه النقمة في ابحاث اللجنة التنفيذية أمس ، بحيث ظهرت عزلة كتلة « التكتل » التي دافعت عن سياسة الحكومة المعادية للعاملين .

ووقفت جميع الكتل الحزبية الاخرى ضد هذا الموقف وصوتت سوية مطالبة الحكومة بالقيام بواجبها ودفع المبلغ المطلوب منها « لصندوق المرضى » . وقد هاجم رئيس مركز « صندوق المرضى » البروفسور حاييم دورون سياسة الحكومة المعادية للصندوق . واشترك في النقاش من الجبهة الدمقراطية الرفيق جمال موسى الذي هاجم سياسة الحكومة المعادية لمصالح العاملين وللسلام العادل وقال : ميزانية الحكومة ضخمة ولكن الحكومة تنفق معظم هذه الميزانية على سياسة الاحتلال والتوسع والغزوات العسكرية، وفي الاسبوع الماضي قررت الحكومة تخصيص ٧٤١ مليون ليرة للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة في الوقت الذي عليها أن تدفع ٨٤٠ مليون ليرة « لصندوق المرضى » . ولهذا فعلى الحكومة أن تدفع دينها « لصندوق المرضى » لا أن تدفع للاستيطان . ثم قال : ان « التكتل » والحكومة يعملان على تصفية مكاسب العمال ونسف « صندوق المرضى » والهستدروت كتنظيم نقابي لجماهير العمال، وتوفر في سياستها الاقتصادية أعلى الارباح للبنوك والراسماليين وأصحاب العمل وتضر بمعيشة العاملين . وهي تعمل الان على تحويل الطب لخدمة الاغنياء أولا واهمال صحة جماهير العاملين .

وقد هاجم جمال موسى الموقف المتخاذل الذي تتخذه قيادة « التجمع » امام هذا الهجوم الحكومي على مصالح العاملين وطالب اللجنة التنفيذية بان تنذر الحكومة بانه اذا لم تدفع الحكومة المبلغ المطلوب منها حتى نهاية هذا الشهر فستقوم الهستدروت بتنظيم الكفاح بما في ذلك الاضرابات والمظاهرات تحقيقا لهذا الهدف . وطالب جمال موسى باسم الجبهة الدمقراطية بزيادة الرسوم المطلوبة من أصحاب العمل للمعالجات الطبية بحيث تصبح ٤٤٥٪ بدلا من ٣٦٨٪ . كما طالب أن تزداد الحصة التي تدفعها المؤسسات الاقتصادية الهستدروتية وكذلك أن تزيد الحكومة حصتها من الميزانية الى ٥٠٪ وليس تخفيضها الى ٢٠٪ كما يجري اليوم . واعرب بشكل قاطع عن رفض فرض أية رسوم جديدة على العمال . ولكن باكثرية أصوات «التجمع» وبأصوات كتلة «التكتل» (!) أسقطت اقتراحات الجبهة المذكورة أعلاه .

وقد صوتت الجبهة مع الكتل الاخرى ضد اقتراحات « التكتل » التي طلبت فرض رسوم جديدة على العمال لتغطية المبلغ المذكور المطلوب من الحكومة .

الحكومة تعد لضربة اقتصادية جديدة

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — كشفت صحيفة « دافار » ، أمس الاثنين ، النقاب عن تأليف لجنة حكومية برياسة مدير عام وزارة المالية لبحث الحلول الضرورية للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة .. الا ان المعطيات تشير الى ان هذه اللجنة ستعد مشروعا يؤدي الى انزال ضربة جديدة بمستوى حياة الجماهير .

فقد جاء في تقرير « دافار » ان اللجنة ستوصي بالغاء سياسة التخفيض الزاحف لليرة الاسرائيلية وستستبدلها باجراء تخفيض شديد لمرة واحدة في المساعدات (سوبسيديا) لتحديد أسعار المواد الغذائية والحيوية بحيث تتضاعف أسعارها مرات ومرات . كما جاء ان اللجنة ستوصي بتخفيض ميزانيات بعض الوزارات . وبالطبع — وكما علمتنا التجارب — لم يحدث ذات مرة ان يتم تقليص ميزانية للوزارة التي تنهب حصة الاسد (ثلث) من الميزانية وهي وزارة الحربية ، وانما سيجري التقليص على ميزانيات الوزارات الحيوية الاخرى كالمعارف والاسكان والرخاء الاجتماعي والصحة والعمل وغيرها .

ولاضافت « دافار » ان اللجنة ستوصي بفرض قرض أمني الزامي على جمهور العاملين بقيمة ٥٪ من المرتب.

تخفيض الليرة

ومن جهة أخرى اعلن في القد[س] انه تم تخفيض الليرة الاسرائيلية الاسبوع الماضي بالقياس مع الدولار بنسبة ٢٫٤٣٪ . وأما هذه النسب فتصل للمارك الالماني الى ٦٪ وبالنسبة للجنيه الاسترليني تصل ٣٪ .

غلاء

هذا وأعلن وزير المالية ، [أمس] الاول ، عن ارتفاع سعر الدجـ[اج] بنسبة تتراوح بين ٥ — ١٠٪ . [على] الرغم من زيادة أسعارها قـ[بل] أسبوعين فقط .

لعبة الصناعيين

وكشف رئيس اتحاد الصناعيين الديماغوغي ابراهام (بوما) شيـ[...] النقاب عن الوجه الحقيقي للطبقة [التي] يمثلها ، أمس الاول ، حين اعلن [ان] الحملة التي يقوم بها الصناعيون « لمنع تفاقم التضخم المالي » يوا[...] وقف زيادة الاجور ووقف الغلاء لا[...] ايقاف الغلاء بتاتا .. وعلل اقوا[له] مؤكدا بما لايقبل الشك : هناك [...] يعتبر رفع أسعارها امرا طبيعيا وشرعيا !!

نقابة جديدة للممرضين والممرضات غير تابعة للهستدروت

تل ابيب — اعلن ممرضو وممرضات المستشفيات من مختلف انحاء البلاد ، امس الاول ، عن اقامة نقابة قطرية خاصة بهم وذلك في اطار نضالهم لرفع اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

وكانت خطوتهم هذه بالانفصال عن نقابة الممرضين والممرضات التابعة « للهستدروت » العامة احتجاجا على مواقف « الهستدروت » التخاذلية والمتساوقة مع سياسة الحكومة وعدم دعمها لنضال العاملين من اجل رفع أجورهم وفي الدفاع عن حقوقهم .

وفي اجتماع قطري عقد ، امس الاول ، في مستشفى « ايخيلوف » في تل ابيب حضره مندوبو ٤٨ مستشفى حكوميا وبلديا وممثلو « صندوق المرضى » ومنظمات خاصة من الممرضات والممرضين من مختلف انحاء البلاد اعلن بالاجماع أن اللجنة التي انتخبت في الاسبوع الماضي ستكون اللجنة القطرية للممرضات والممرضين .

واعلنت الناطقة باسم اللجنة الجديدة ان الهيئة ستكون الممثل الوحيد للممرضين والممرضات الذي يبحث قضاياهم النقابية « وان كل اتفاقية تتجاهل وجودنا هي باطلة » .

هذا ، واعلنت الهيئة الجديدة عن قيامها ، امس ، وابلغت الهستدروت ووزارة الصحة ومركز « صندوق المرضى » وكل الهيئات المختصة بذلك . كما ستتوجه الى اصحاب العمل لتبحث معهم قضايا العاملين من الممرضات والممرضين النقابية .

وزارة المعارف تغلق مئات الصفوف لتوفر الملايين

تل ابيب — نشرت « معر[يب] » أمس أن وزارة التربية والتعليم أغلقت ٢٢١ صفا دراسيا خلال [العام] الدراسي الحالي وان تلاميذ هـ[ذه] الصفوف وزعوا على صفوف اخرى .

ويقول مدير قسم تنظيم المؤسسـ[ات] في وزارة المعارف ان ذلك وفر عـ[لى] الوزارة ٧٥ مليون ليرة .

ومثل هذا النهج جرى في بداية السنة الدراسية ١٩٧٧/٧٦ [...] ٤١٠ صفوف وفي بداية السنة الدراسية ١٩٧٨/٧٧ اغلق ١٧٠ صفا . [...] الاعدادات الان في وزارة المعارف للاستمرار في هذه الاعمال واغلاق [...] صف في السنة الدراسية المقبلة .

ان مثل هذه الحقائق وحدها [...] لتثبت النهج غير التربوي الذي [...] وزارة المعارف وذلك بحشر الاف [الطلاب] في الغرف الدراسية بحيث يسوء [...] الى الوضع التعليمي ويضر بمصلحة الطلاب .

ويدل أن تسعى الحكومة الى [زيادة] ميزانية التعليم فانها تسعى الى الـ[تقليص] على حساب مستوى الطلاب [...] وظروف تعليمهم .

مصيبة اخرى في « حي الموت » حي المحطة في حيفا

حيفا — من شاهد عيان — مع كل زخة مطر تسقط على منزل عائلة سليم بشارة زحلاوي كانت تستيقظ العائلة كلها من نومها لتتقي حبات المطر الدالف من السقف . وليس هذا هو وضع هذه العائلة لوحدها التي تسكن في شارع « زيسو » رقم ١٠ في محطة الكرمل في حيفا بل ان هناك عشرات العائلات التي تسكن في دور قديمة متداعية يتهددها الدلف وخطر الانهيار في هذه الايام الماطرة .

وامس الاول تساقط سقف البيت الكرتوني الذي كان يحمل أمطار السطح لينزل كل المطر الساقط على السطح الى داخل الغرفتين اللتين تسكنان فيهما عائلة زحلاوي .

ولسنا بحاجة الى أن نسأل هنا احدا عن الوضع الذي يعيشونه الان . كل شيء هنا يتحدث بصمت . الاب والام انزويا في المطبخ الصغير جدا والاولاد ينامون عند الجيران . وعفش البيت مكوم فوق بعض في الاماكن السالمة من المطر .

لقد تقدمت ربة البيت — زوجها مريض مقعد — بشكوى الى شركة « عميدار » التي تؤجرهم الدار فحضر مندوبون عنها وقرروا ان البيت ليس في وضع خطر . هذا في الوقت الذي تملك فيه العائلة منذ شهر تقريرا من وزارة الصحة يشهد على خطورة الوضع الصحي الذي تعيشه العائلة بسبب الرطوبة وخطورة البناء . فرب العائلة مريض والاولاد الصغار الاربعة كلهم مرضى . كل واحد يشكو من علة .

وحيث وضع العائلة الاقتصادي التي تعيش على ٣٣٠٠ ليرة لا يمكنها من الانتقال الى بيت آخر فقد تقدمت بطلب المساعدة من شركة « شكمونة » الحكومية فطلبت هذه شهادة مهندس البلدية . وحضر موظفو الشؤون الاجتماعية العاملون في بلدية حيفا ووقفوا على الواقع المأساوي الذي تعيشه العائلة وقدموا توصيتهم الى شركة « شكمونة » لانقاذ هذه العائلة وايجاد مسكن آخر لها .

هذا وحضر مهندس البلدية أمس الاول الى منزل عائلة زحلاوي وحين اتصل مراسلنا بالبلدية علم بأن البلدية أوصت بمساعدة العائلة لدى شركة « عميدار » المسؤول الاول حيث هي صاحبة الملك الاساسي وكذلك لدى « شكمونة » . فهل يقوم المسؤولون بايجاد سكن طبيعي وانساني للعائلة المنكوبة . وهل سيتذكر رئيس بلدية حيفا العرب ويعمل على الزام شركة « عميدار » على انتشالهم من الاوضاع البائسة التي يعيشونها ؟

خطر الهدم يزحف على عسفيا ودالية الكرمل النائب توفيق طوبي يطلب بحث الموضوع في الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتبحث ، وبشكل مستعجل ، خطر الهدم الذي يتهدد عشرات البيوت في قريتي عسفيا ودالية الكرمل العربيتين ، بحجة البناء غير المرخص .

وجاء في طلب النائب توفيق طوبي : « في الآونة الاخيرة يقوم مراقبون بالتفتيش ووضع الاشارات على الابنية غير المرخصة في قريتي عسفيا ودالية الكرمل استعدادا لهدمها » .

« ان أزمة السكن والبناء في القريتين أصبحت خانقة بسبب عدم توسيع مناطق البناء وعدم قيام الحكومة ببناء المساكن لحل الازمة . وفي عسفيا تبلغ مساحة منطقة البناء حوالي ١٢٠٠ دونم بينما يبلغ سكانها ٥١٠٠ نسمة ، الامر الذي يزيد من ضائقة السكن خصوصا بعد عمليات التضييق التي تقوم بها السلطات ضد المواطنين الذين ينوون دون الحصول على رخص بناء » .

هذا وعلم مراسلنا ان وزارة الداخلية قد كثفت أعمال التفتيش والبحث عن « المخالفين » في القريتين خلال الاسابيع الاخيرة وخلال ذلك قدمت مخالفات ضد العديد من أبناء القريتين لتقديمهم الى المحاكمة بذريعة البناء غير المرخص .

وكانت الوزارة قد استصدرت أوامر من المحكمة في حيفا بهدم بعض البيوت غير المرخصة منها بيت المواطن أسعد سعيد يوسف القائم على أرضه وهو انسان مقعد اثر اصابة في رجله تلقاها في أثناء خدمته الاجبارية في الجيش .

كذلك هددت السلطات قبل فترة وجيزة بهدم بيت الشاب نايف منصور .

وتثير هذه الخطوات قلق الاهالي واستياءهم وهم يطالبون رئيسي وأعضاء المجلسين المحليين بأن يدافعوا عن هؤلاء المواطنين قبل ان تزحف تراكتورات الهدم الى بيوتهم .

طوبي يستنكر حملات التحريض الشوفينية على الصحفي رفيق حلبي ويطلب بحثها في الكنيست

الكنيست — لمراسلنا — تقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال موضوع التحريض الارعن الذي يقوم به زعران الراب ليفنغر وعصابة « غوش امونيم » واهالي « قريات اربع » على الصحفي رفيق حلبي الذي يعمل مراسلا لشؤون المناطق المحتلة لقسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي .

وكان الراب ليفنغر قد طالب باقالة الصحفي رفيق حلبي من عمله كمراسل لشؤون الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك بعد ان قدم تقارير مصورة عن اعتداءات رجال « قريات اربع » على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف وكذلك عن عمليات سلطات الاحتلال لنهب اراضي الخليل .

وعلم مراسلنا ان زعران الراب كهانا والراب ليفنغر ما زالوا يرسلون رسائل تهديد الى رفيق حلبي بالاضافة الى رسائل التحريض التي ارسلوا بها الى رئيس سلطة الاذاعة ووزير المعارف ووزير الحربية والتي يتهمونه فيها بمعاداة الدولة « لانه يمثل الخط العربي القومي المتطرف ، وانه يؤمن بقيام الدولة الفلسطينية على كل اراضي اسرائيل التاريخية » .

وجاء في طلب الرفيق توفيق طوبي الى الكنيست :

« ان هذه الاعمال التحريضية التي يقوم بها رجال « قريات اربع » و « غوش امونيم » رغم خطورتها وتكرارها الا انها تمر دون اي رد فعل مناسب من قبل السلطات الامر الذي يهدد سلامة وحياة رجال نشيطين في المجتمع لكونهم عربا . ومن اجل وضع حد لهذه التصرفات العنصرية الفاشية تطالب الكنيست بان تبحث هذا الموضوع بشكل مستعجل » .

مضاعفة الضرائب البلدية في حيفا والقدس

حيفا — اعلنت ادارة بلدية حيفا انها ستزيد الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة بنسبة ٩٥٪ . اما ادارة بلدية القدس فاعلنت انها ستزيد الضرائب بنسبة ٧٠ — ٨٠٪ . واكد الناطقان باسم البلديتين ان وزارة الداخلية راضية عن هذه الزيادة كجزء من وسائل حل الازمة المالية في السلطات المحلية البلاد . ويضيف محرر الشؤون البلدية في « الاتحاد » أن الحكومة معنية بزيادة نسبة الضرائب البلدية بهذا المقدار الكبير لكي لا تضطر الى زيادة الهبات الحكومية للبلديات بل وتقليصها ان امكن . وبهذا تزيد من الاعباء المالية على كاهل المواطنين وخصوصا الاجيرين منهم .

٥٠٠ مليون ليرة لتكثيف الاستيطان في القدس

القدس — الوكالات — صرح وزير الداخلية يوسف بورغ انه سيقترح على الحكومة تخصيص ميزانية بقيمة ٥٠٠ — ٦٠٠ مليون ليرة لتكثيف الاستيطان في القدس العربية المحتلة . وقد ادلى الوزير بورغ بهذا التصريح بعد اجتماعه برئيس بلدية القدس تيدي كوليك الذي طالب بميزانية خاصة بسبب المكانة السياسية الخاصة التي تحتلها مدينة القدس .

مجلس — بقية

واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها ، احتراما كاملا ، كما شدد على طبيعة القوات الدولية المؤقتة .

الامن لم يتحقق ..

وخلال اليومين الاخيرين اصابت قذائف « الكاتيوشا » الصادرة عن مواقع في جنوب لبنان بعض المستوطنات الاسرائيلية في شمالي البلاد مما اثبت من جديد ان هذه الغارات لا تحمي اسرائيل او تصون امنها .

ونشرت صحف الاحد والاثنين ان قذائف الكاتيوشا اصابت قريات شمونة ونهاريا و « كيبوتس » في نتوء الجليل .

وفي الوقت نفسه اشتد تراشق المدفعية بين عصابات الانعزاليين الفاشيين في « دويلة القليعة » ! او « كانتون الجنوب » ! وقوات التحالف الفلسطيني اللبناني .

رغم قمع — بقية

وفصلت ايضا المعلم خالد مزيد أبو صالح وموظف بنك العمال الاسرائيلي في الهضبة أحمد سليم خاطر .

وفي الوقت نفسه رفض الحاكم العسكري لهضبة الجولان ، موسى عطار ، مقابلة وفد الاهالي المؤلف من ٤٠ شخصا الذي طلب مقابلته لتسليمه المذكرة . وقال لهم : « ان غرفتي لا تتسع الا لخمسة اشخاص » . فسلموه المذكرة من الباب الخارجي . وللدلالة على هزالة السلطات اكثر .. لجأت في الايام الاخيرة الى ما يسمى بـ «الحلقة الدرزية الصهيونية» لتقوم بنشاطات في الهضبة لمواجهة الهبة الشعبية هناك . الامر الذي اثار سخرية الجميع .

ومن جهة أخرى لجأ رؤساء المجالس المعينة من قبل الاحتلال في قرى الهضبة الى الرياسة الروحية للطائفة العربية الدرزية في اسرائيل لتجنيدها في مواجهة الهبة الشعبية في الهضبة . وبناء على طلبهم دعا الشيخ أمين طريف الى اجتماع في كفر ياسيف يوم السبت الماضي تقرر فيه ان ابناء الطائفة في اسرائيل لا يتدخلون في شؤون اهالي الهضبة وأعرب بعضهم عن تذمرهم من نشاط أمل نصر الدين .

هلع — بقية

سراح السجناء السياسيين في مصر ودعت الى تشديد الكفاح ضد المخططات التآمرية التي تستهدف فرض الحلول الاستسلامية وترتيب الاوضاع في المنطقة بما يكفل احكام السيطرة الامبريالية من جديد .

وفي طرابلس الغرب (ليبيا) صدر بيان اتحاد عمال النقل العرب وحيا البيان الشعب المصري في ذكرى انتفاضته البطولية التي اعرب فيها عن وفائه لطريق جمال عبد الناصر ومبادئه .

واضاف البيان ان هذه الانتفاضة أعربت عن رفض الجماهير نهج السادات الاستسلامي .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا